People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
University of Chadli Benjedid El-tarf
كلية الآداب واللغات
Faculty of Lettters and Languges
قسم اللغة العربية والآداب العربية
Department of Language and Arabic Lettre

الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة

قراءة في تصور حافظ إسماعيلي علوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

- ✓ وداد رباني
- ✓ نسرين بلعيد

إشراف الدكتورة:

- ❖ مفيدة بن وناس

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الحق سوداني	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشادلي بن جديد	رئيسا
مفيدة بن وناس	أستاذة محاضر-أ-	جامعة الشادلي بن جديد	مشرفا ومقررا
عبد اللطيف عطروش	أستاذ مساعد -أ-	جامعة الشادلي بن جديد	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022م الموافق لـ: 1442-1443ه

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صدق الله العظيم

3DLAT.COM

شكر وعرفان

نشكر الله الكريم الذي وفقنا في إعداد هذا البحث ونحمده أن جعل مقعد علم ينير به طريقنا ويثبت به أقدامنا إن شاء الله.

نتوجه بالشكر الجزيل المعبق بالعرفان إلى الأستاذة " مفيدة بن وناس" على كل ما بذلته من الجهد والتوجيه العلمي في إشرافها على هذا البحث، وإلى كل الأساتذة الذين علمونا ووجهونا والذين بفضلهم وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم.

FREE PRINTABLE INVITATION - BAGVANIA.COM

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أهدي ثمرة نجاحي هذه:

إلى من أضاءت حياتي وحملتني بدعواتها ووقفت إلى جانبي في أصعب الظروف "أمي الغالية" أطال الله عمرها.

إلى من كد واجتهد بلا ملل من أجل الوصول بنا إلى أعلى المراتب "أبي العزيز" حفظه الله.

إلى سندي في الحياة إخوتي... "عبد الحق" و "عبد الرزاق" و "عبد المؤمن".

إلى من وقف إلى جانبي وساندني وأصر على أن أمضي قدما إلى طريق النجاح، ومد لي يد العون..... "قيس".

إلى أساتذتي الفاضلة والخلوقة... "مفيدة بن وناس".

إلى حبيباتي: لجين، حنين، حبيبة، دارين، ميساء، نسرين.

إلى من قاسمتني هذا النجاح زميلتي الحبيبة ... "نسرين".

إلى كل قارئ.

وداد

الإهداء

قال تعالى : "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

سورة الإسراء الآية 23

أهدي ثمرة نجاحي

إلى والدي العزيزين الذين ضربا بأفعالهما أروع ما في التضحية من معاني ولا يزالان الشمعة التي تحترق من أجلنا .

إلى إخوتي الأشقاء إيمان، عفاف، سيف الدين.

إلى قرة العين ورحانة البيت الفراشة الصغيرة "إسراء"

إلى كل من علمني حرفا أو كلمة أو حكمة في مسنواي الدراسي أساتذتي الكرام وإلى أستاذتي الفاضلة "مفيدة بن وناس".

إلى أغلى الناس على قلبي.

إلى من أعتز برفقتهم وأسعد برؤيتهم صديقاتي المحجات.

إلى كل من وقف معي وساندني للوصول إلى هذه المرحلة.

إلى من قاسمني طعم النجاح بشقائه وتعبه.

نسرين

مقدمة

مقدمة:

يؤكد الدارسون أن اللسانيات مثلت منذ أواسط القرن العشرين مدخلا للحداثة المعرفية وأفقا علميا خصبا لتأصيل العلوم الإنسانية.

وهي تشكل نقطة التقاء منظومة من العلوم التي تتشكل بإيعاز منها، مثل اللسانيات الوظيفية، والتداولية والمعرفية والحاسوبية...وهكذا اتسعت مجالات تطبيقها امتد نحو التخطيط اللغوي وقضايا الإصلاح والتعريب وتعليم اللغات وتعلمها، ودراسة آليات (الاكتساب اللغوي وقضايا الإصلاح....وغيرها)

وقد كان سوسير في مسار اللسانيات لحظة فارقة بها يحدد الدارسون ما قبل سوسير وما بعده في المناهج والدراسات، وكانت محاضراته معلما فكريا ولعبت دورا تأسيسيا في تطور الفكر اللساني، وبعد نشرها في كتاب " محاضرات عن اللسانيات العامة " 1916م: وتداولها من قبل الدارسين بالبحث والتحليل وتصورات اللسانيات الغربية أكثر وانتشرت بفضل الترجمات المتعددة للكتاب.

وفي ظل هذا التطور للسانيات الغربية انفتحت الدراسات العربية على الدرس اللساني الغربي بفضل البعثات الطلابية والجهود اللسانية التي شاركت في نشر المعرفة اللسانية وخاصة بعد ترجمة كتاب سوسير إلى العربية في الثمانينات توسعت اللسانيات العربية وظهرت المؤلفات اللسانية العربية التي تساير المناهج العربية، وتم توطين اللسانيات في الثقافة العربية.

وقد لعبت الترجمة الدور المحوري في نقل المعرفة فهي قناة معرفية ومحل لتأصيل اللسانيات وتوظيفها.

لقد تعددت الجهود اللسانية التي ساهمت في نشاط الترجمة في الثقافة العربية فقد ترجم كتاب سوسير خمس ترجمات وترجمت مؤلفات لسانية أخرى أثرت المكتبة العربية، وقد لقيت هذه الترجمات مراجعات لسانية لتقويمها ونقدها.

وهكذا نشط الحراك الترجمي في الساحة العربية، وهذا ما جعل بعض الدارسين يتجهون صوب هذا النشاط بالنقد والتقييم لكشف واقع الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة، ومن بينهم حافظ إسماعيلي علوي الذي عبر في كتاباته عن تصوره لهذا الواقع وكشف مؤشرات النجاح والإخفاق و أشاد بالتجارب الرائدة في الترجمة وبحث في العوائق وحاول تقديم الحلول لتتطور الترجمة أكثر، وحتى يكون النشاط اللساني العربي مسايرا للمنهج اللساني الغربي، فالترجمة قناة تعبر من خلالها المعارف وفي وقتنا الراهن ازدادت قيمتها أكثر وتعاظم دورها نتيجة للاتساع المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يشمل جميع مناحي الحياة.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع عزمنا الخوض في غمار الترجمة اللسانية وقراءة تصور حافظ إسماعيلي علوي، ولهذا كان بحثنا موسوما بـ: "**الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة، قراءة في تصور حافظ إسماعيلي علوي**".

ولقد دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وحفزتنا للبحث في غماره جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية.

فأما الذاتية فتتمثل في:

- الرغبة في تقديم دراسة لسانية جادة، والتركيز على اللسانيات العربية للبحث فيها أكثر والقراءة والتزود بمعارف البحث اللساني العربي.
- الميل الكبير إلى مثل هذه الموضوعات التي تفتح أمام الطالب الباحث المجال الواسع للتوغل في عالم اللسانيات الغربية والعربية.

وأما الموضوعية فهي:

- الرغبة في الانفتاح على اللسانيات العربية والوقوف على أهم الإصدارات العربية والمترجمة التي تعمقت في البحث اللساني والمناهج الحداثية.

-الوقوف على جهود أعلام اللسانيات العربية المعاصرة متمثلة بحافظ اسماعيلي علوي الذي أثرى المكتبة العربية بكتاباته المتنوعة (كتب، مقالات، دراسات مترجمة)

-النظر في الواقع العربي الترجمي والاطلاع على أعلامه وخباياه ومؤشرات النجاح والإنفاق فيه.

وفي ضوء ما تقدم تبلورت إشكالية محورية للبحث وهي:

كيف قدم حافظ إسماعيلي علوي تصوره للترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة؟ وما هي الانتقادات التي قدمها للواقع الترجمي؟

وتساؤلات فرعية أخرى منها: ما هو مفهوم الترجمة عند مختلف الدارسين؟ كيف كانت بدايتها عند الغرب والعرب، وما هي أنواعها؟ وكيف هي العلاقة بين اللسانيات والترجمة؟ من هو حافظ إسماعيلي علوي؟ ما هي أهم الكتابات اللسانية التي قدمها؟ كيف عرض الواقع الترجمي العربي، وما هي مؤشرات النجاح والإخفاق التي تحدث عنها؟ وما هي أهم الجهود التي قدمها وعرض أعمالها بالنقد والتقييم؟

وتماشيا مع المادة العلمية، وما يتطلبه البحث من منهجية، وللإجابة عن الإشكالات السابقة اتخذ هيكل البحث الصورة التنظيمية التالية: مقدمة، فصلين، خاتمة.

الفصل الأول أثرنا فيه دراسة " الترجمة وعلاقتها باللسانيات " فقدمنا فيه المفاهيم اللغوية والاصطلاحية للترجمة، ثم مررنا على بدايات الترجمة عند العرب وعند الغرب، ولم نغفل أنواع الترجمة وأميتها، مؤهلات المترجم وخطوات الترجمة، وصولا عند علاقة الترجمة باللسانيات.

أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان " الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة في ميزان النقد عند حافظ إسماعيلي علوي"، والذي عرضنا فيه نبذة عن حياة حافظ إسماعيلي علوي، ثم واقع الترجمة اللسانية العربية عند علوي، وتطرقنا بعدها إلى عقبات الترجمة اللسانية العربية، وبعدها انتقلنا إلى

مؤشرات النجاح ومؤشرات الإخفاق في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي.

وفي الخاتمة رصدنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من الفصلين وهي مرتبة وفق عناصر البحث.

ولإنجاز هذا البحث ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي المعزز بآليات التحليل الذي يسمح بالوصف والتحليل وتقرير الوقائع، وخاصة في الجانب التطبيقي.

أما عن المصادر التي اتكأنا عليها واستقينا منها المادة العلمية فهي متعددة ومتنوعة بين الكتب والمقالات، وأهمها:

-اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، حافظ إسماعيلي علوي، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط 1، 2009م.

-الألسنية مفهومها مبانيها المعرفية ومدارسها، وليد محمد السراقي، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، لبنان، ط 1، 1440هـ، 2019م.

-في فن الترجمة، عبد المحسن إسماعيلي رمضان ، مكتبة جزيرة الورد، 2009.

-الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية علمية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، الديداوي محمد، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2000م.

-الترجمة في العربي الواقع والتحدي، شوقي جلال، المركز القومي للترجمة، القاهرة ط1، 2010م.

-أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، عز الدين محمد نجيب، مكتبة ابن سينا، مصر، 1426هـ-2005م.

وقد بذلنا جهدنا وحاولنا ما أسعفتنا مقدرتنا لتقديم هذا البحث بالصورة العلمية والمنهجية المطلوبة، ونقر بأن الموضوع كان يصعب عنا أحيانا ويتضح أحيانا أخرى وقد كان عزمنا على الإحاطة به وكشف معالمه يدفعنا لتخطي الصعوبات، فقد اجتهدنا في البحث عن المصادر والمراجع وقراءتها وتحليلها للتزود منها، وحاولنا الغوص في كتابات حافظ إسماعيلي علوي لفهمها أكثر والإفادة منها وتقديم ما يخص البحث ويتعلق به، وقد كنا في سباق مع الزمن بين الفهم والتحليل والكتابة والتصحيح وإعادة القراءة والتصحيح

والبحث عن مراجع جديدة حتى قدمنا هذه المادة البحثية العلمية بعد رحلة بحث ممتعة وشاقة في نفس الوقت.

فالفضل لله أولا الذي أسعفنا على إتمام هذا العمل، والفصل الثاني يعود إلى المساعدات العلمية والمعنوية التي قدمت لنا من طرف الأستاذة المشرفة " مفيدة بن وناس" التي كانت سندا لنا، والتي لم تدخر جهدا في توجيهنا، ونحن حاولنا التقيد بتوجيهاتها ومنهجها قدر المستطاع. فلها من خالص الشكر والعرفان، ونسأل الله أن يجازيها خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل الذين تكرموا وتحملوا قراءة هذا البحث.

وفي الأخير إن حقق هذا العمل غايته وبلغ درجة في مراتب البحث العلمي فالحمد لله أولا وأخيرا، وإن لم يكن كذلك فحسبنا أننا حاولنا وبذلنا ما استطعنا من جهد وعمل بحسب ما أسعفتنا طاقتنا ومقدرتنا، نسأل الله التوفيق والسداد.

والحمد لله رب العالمين

الطارف في: 08 جوان 2022

الفصل الأول

الترجمة وعلاقتها باللسانيات

أولا: مفهوم الترجمة

1- التعريف اللغوي للترجمة.

2- التعريف الاصطلاحي للترجمة.

ثانيا: الترجمة عند العرب والغرب:

1- الترجمة عند العرب.

1-1 الترجمة في العصر الأموري.

1-2 الترجمة في العصر العباسي.

1-3 الترجمة في العصر الحديث

2- الترجمة عند الغرب.

ثالثا: أنواع الترجمة وأهميتها.

1- أنواع الترجمة.

2- أهمية الترجمة.

3- مؤهلات المترجم.

4- خطوات الترجمة.

رابعا: اللسانيات وعلاقتها بالترجمة.

1- اللسانيات.

1-1 نشأة اللسانيات.

1-2 تعريف اللسانيات.

1-3 خصائص اللسانيات.

1-4 دي سو سير واللسانيات.

1-5 اللسانيات عند العرب.

2- علاقة الترجمة باللسانيات.

توطئة:

الترجمة نشاط مهم في حياة الأمم قديما وحديثا، فهي المحرك الأساسي للتفاعل بين الحضارات، ووسيلة تحاور بين الثقافات؛ حيث أنها مفتاح الحداثة وبداية للتطور، تتيح للغة أن تثبت وجودها وتتحول من أداة للتواصل إلى مصدر فكري وثقافي.

وتلقى قضية الترجمة اهتماما كبيرا ويكثر الحديث عنها في النصوص المتخصصة، كالنصوص اللسانية. ومن هنا أردنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا، ثم إلى الترجمة عند العرب وعند الغرب، بعد ذلك نتحدث عن أنواع الترجمة وأهميتها، ومؤهلات المترجم، وخطوات الترجمة، أو خيرا نصل إلى علاقة الترجمة باللسانيات.

أولا: مفهوم الترجمة

تُعد الترجمة مظهرا من مظاهر حوار الحضارات قديما وحديثا، ومستقبلا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تجمع بين البحث والتحقيق وتصل القديم بالجديد، وقد اختلف العلماء والدارسون والباحثون في تحديد مفهوم معين للترجمة، لأنها وكما يجمع المهتمون بها ممارسة متعددة الأوجه، ونحن هنا نحاول أن نذكر أهم تعريفات الترجمة لغة واصطلاحا.

1- التعريف اللغوي للترجمة:

- ✓ جاء في المصباح المنير: "ترجم فلان كلامه إذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم، ولسان مرجم إذا كان فصيحا قوالا"[1].
- ✓ أما معجم الوسيط جاء فيه: "ترجم الكلام فيه بينه ووضحه، وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى ونقلان ذكر ترجمته ونقلان ذكر جمته، والترجمات، المترجم جمع تراجم وتراجمة، وترجمة فلان: سيرته وحياته"[2].
- ✓ وضعت كلمة ترجمة في اللغة العربية لتدل على أحد معان أربعة[3]:

أولها: تبليغ الكلام لمن لا يبلغه ومنه قول الشاعر:

إن الثمانين – وبلغتها – قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ثانيها: تفسير الكلام بلغته التي جاء بها. ومنه قيل في ابن عباس يقصد هذا المعنى إذ يقول: "كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسيره"

---

[1] أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر، ط 2، د ت، ص 29.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1429هـ - 2008م، ص 83.

[3] عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1415هـ - 1995م، ج2، ص 90.

ثالثها: تفسير الكلام بلغة غير لغته: جاء في لسان العرب وفي القاموس أن الترجمان هو المفسر للكلام، وقال شارح القاموس ما نصحه: "وقد ترجمه وترجم عنه، إذا فسر كلامه بلسان آخر".

وجاء في تفسير كثير والبغوي أن كلمة ترجمة تستعمل في لغة العرب بمعنى التبين مطلقا سواء اتحدت اللغة أم اختلفت.

رابعها: نقل الكلام من لغة إلى أخرى، جاء في لسان العرب: "والترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي، ينقله من لغة إلى أخرى والجمع تراجم".

وبالنظر إلى أن "هذه المعاني الأربعة فيها بيان جاز على سبيل التوسع إطلاق الترجمة على كل ما فيه بيان مما عدا هذه الأربعة، فقيل ترجم لهذا الباب بكذا أي عنون له، وترجم لفلان أي بيّن تاريخه، وترجم حياته أي بين ما كان فيها، وترجمة هذا الباب كذا أي بيان المقصود منه"[1].

- ✓ وقد جاء في الصحاح " يقال: ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر، ومنه الترجمان، والجمع التراجم، مثل زعفران وزعافر، وصحصحان وصحاصح. ويقال ترجمان ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان، مثل يسروع ويسروع".[2]
- ✓ وأما في معجم المنجد، فهي تحليل على "نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وعلى التأويل والتفسير والشرح".[3]

* نستخلص من خلال هذه التعريفات أن الترجمة لم تبتعد عن معنى البيان والتوضيح والتفسير للكلام وجعله يسيرا ومفهوما.

2- التعريف الاصطلاحي للترجمة:

تعددت تعريفات الترجمة من حيث الاصطلاح:

---

[1] عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زموني، ص 90.

[2] إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990م، ج5، ص 1928.

[3] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرف، بيروت، د ط، 2009م، ص 60.

فقد عرفها الزرقاني بقوله: "هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معاينة ومقاصده"[1].

"بمعنى أن الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى، أي التعبير عن معناه بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية"[2].

ونجد عبد المحسن إسماعيل رمضان في تعريفه للترجمة يقول: "إن الترجمة عملية ذهنية وفكرية ولغوية معقدة تتطلب إبداعا مضاعفا ممن يقوم بها، فالمترجم لا بد أولا أن يستوعب النص الذي كذب بلغة أخرى استيعابا يتعدّى الشكل والأسلوب إلى المضامين والأفكار وهذا أمر يتطلب مهارة لغوية وفكرية نافذة، وبالتالي فإنه لا شك ينطوي على إبداع"[3].

ويضيف أبو النعمان محمد عبد المنان خان في تعريف علم الترجمة المطلق بقوله: "هو علم يبحث عن نقل لغة إلى أخرى، وعادة يكون هذا النقل مفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة إلى أخرى وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسالة أو العريضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى أخرى"[4].

إضافة إلى ذلك نجد أن الترجمة تعني "نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ"[5].

أما عبد العليم السيد المنسي وعبد الله عبد الرزاق بعرفان الترجمة بانها تعني "نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول"[6].

---

[1] عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ص 91.
[2] المرجع نفسه، ص 91.
[3] عبد المحسن إسماعيل رمضان، في فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، د ط، 2009م، ص 11.
[4] أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيثاغونغ، ديسمبر 2006م، المجلد 3، ص 186.
[5] لواتي فاطمة، الترجمة ودوار الثقافات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان (الجزائر)، ص 130.
[6] أبو جمال قطب الإسلام نعماني، مرجع سبق ذكره، ص 186

سليسكوفيتش Seleskovich تقدم تعريف للترجمة بقولها: "الترجمة معناها نقل معنى الرسالة التي يتضمنها نص، وليس أن ننقل اللغة التي عليها النص لغة أخرى"[1].

نستخلص من خلال هذه التعريفات أن الترجمة هي العملية التي يتم بها نقل الأفكار والمفاهيم والمعاني المراد ترجمتها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، مع الحفاظ على روح النص المنقول وخصوصيته.

ثانيا: الترجمة عند العرب والغرب:

1-الترجمة عند العرب:

مارس العرب الترجمة منذ عصور قديمة جدًا، حيث أنهم يرتحلون للتجارة مع من جاورهم، فقد عرفوا بلاد الفرس وبذلك تداخلت الثقافات بانتقال بعض الألفاظ الفارسية إلى العربية، حتى تجلت تلك الألفاظ في الكثير من أشعارهم مع كبار الشعراء من أمثال الأعشى، وقد اختلط العرب في الجاهلية مع الروم والفرس والأحباش مما صعب عليهم الممارسات والمبادلات الأدبية والاقتصادية فيما بينهم التي استلزمن للترجمة في تلك الفترة[2].

1-1 الترجمة في العصر الأموي:

وترجع الجذور الأولى لحركة الترجمة إلى العربية إلى أوائل العصر الأموي ... حيث يقال أن خالد بن يزيد استقدم من الإسكندرية راهبًا روميًا (بيزنطيا) اسمه مريانس، وطلب منه أن يعلمه علم الصنعة (الكيمياء) ليترجمها إلى العربية، حيث لم يكتف خالد بذلك، وإنما طلب من آخر اسمه اصطفن نقل ما أتى به مريانس إلى اللغة العربية[3].

[1] أمبار وأورتاد وألبير، الترجمة ونظرياتها، ترجمة: علي إبراهيم المنوفي المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2007م، ص 45.
[2] ينظر: موقع المنارة للاستشارات، تاريخ الترجمة العربية، 2022/05/15، 22:20، https://www.manaraa.com
[3] ينظر: سعيد عبد الفتاح عاشور، سعيد زغلول عبد الحميد، أحمد مختار العبادي، دارسات في تاريخ الحضارة الإسلامية العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1996م، ص 85، 86.

ويذكر أنه "كان لمروان بن الحكم طبيب يهودي يسمى ماسرجويه البصري ترجم له كتاب "كناش" (قرابا ذين) لأهرن من السريانية إلى العربية، وهذا هو الكتاب الذي أخرجه عمر بن عبد العزيز من خزائن الكتب لكي ينتفع به الناس"[1].

ومما ورد أيضا "أن كتابًا في تاريخ الساسانيين ونظمهم السياسية ترجم لهشام بن عبد الملك، وكذلك كان له مولى يسمى سالمًا ترجم له رسائل أرسطو إلى الإسكندرية إلى العربية، وأما ابنه الذي كان ماهرًا بالفارسية فقد ترجم كتبًا عدة إلى العربية، كما أمر هشام بترجمة كتاب حافل بتراجم الملوك العجم تمت في سنة 113هـ"[2].

أراد بعض الباحثين الأوروبيين التشكيك فيما وصل إليه خالد بن يزيد بن معاوية من جهود في الترجمة إلى العربية، فقد سعى الغرب إلى طمس أي عمل عربي من شانه أن يرفع مكانة الإسلام[3].

ففي هذه الفترة تمت ترجمة الدواوين، وتجسدت هذه الأعمال مع خالد بن يزيد، وبالتالي كانت حركة الترجمة في العصر الأموي مجرد محاولات فردية اقتصرت على الكيمياء والفلك والطب، وظهرت تباشيرها الأولى مع خالد بن يزيد[4].

كما قد "بقيت الترجمة زمن حكم الأمويين مذهبًا ضعيفًا، ينظر إليه ولاة الأمر بريبة كبيرة رغم احتياجات الناس المتزايدة له في الأوضاع الجديدة"[5].

1-2 الترجمة في العصر العباسي:

تقسم المرحلة العباسية للترجمة إلى أجيال ثلاثة من المترجمين عمومًا في منظور نجيب غزاوي، وذلك على رغم من صعوبة تحديد هذه الأجيال بدقة إلا أنه يقسمها كالآتي[6]:

---

[1] أوزنك زيب الأعظمي، حركة الترجمة في العصر العباسي، دار الحرف العربي، لبنان، ط1، 2005م، ص 26.
[2] أوزنك زيب الأعظمي، حركة الترجمة في العصر العباسي، ص 26.
[3] ينظر: سعيد عبد الفتاح وسعيد زعلول عبد الحميد، أحمد مختار العبادي، ص 86.
[4] ينظر: محمد عبد علي حسين، الترجمة لغة العصر وإبداع الفكر، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 31، ص 128.
[5] مصطفى عبد الحميد، نظرية الجاحظ في الترجمة، مجلة المورد، جامعة البصرة، العراق، العدد4، مج7، ص 43.
[6] ينظر: مريم سلامة كار، الترجمة في العصر العباسي، ترجمة: نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998م، ص 13، 14.

الجيل الأول: من عام 753 إلى 813م، أي في بداية العصر العباسي، وهو يقع تحت حكم الخلفتين المنصور والرشيد.

لقد اهتم الخليفة المنصور (753–774)، بخاصة بعلم الفلك وأمر بترجمة الكتب الهندسية التي تعالج هذا، وقد طلب من أميرا طور بيزنطة أن يرسل له أعمال إقليدس والمجسطي لبطليموس، وترجم إقليدس إلى العربية.

ووفقا لابن خلدون يعتبر كتاب اقليدس أولى الترجمات من اليونانية إلى العربية لدى المسلمين.

لقد ترجم ابن المقفع (756) للخليفة نفسه كتبًا من بينها كتاب بانشانترا الهندي (قواعد سلوك الملوك)، انطلاقًا من ترجمة فارسية عن السنسكريتية أمر بها كسروية (531–579).

وأمر هارون الرشيد (786–808) بترجمة المؤلفات الطبية اليونانية التي جمعت أثناء الفتوحات وكلف بمهمة الترجمة هذه الطبيب يوحنا بن ماسويه، خريج مدرسة جند يسابور.

أما الجيل الثاني الذي ينطلق من عهد الخليفة المأمون (813–833) فهو الجيل الذي ينتمي إليه حنين بن اسحق ومدرسته التي يرتبط بها مترجمون مثل: يحي البطريق والحجاج بن مطر وكوستا بن لوقا وثابت بن قرة، وهم يشكلون جزءًا من المرحلة الأكثر تألقًا في حركة الترجمة إلى العربية.

يمتد الجيل الثالث من عام 913 إلى نهاية القرن العاشر، ويمكننا أن نذكر أسماء: متى بن يونس وسنان بن ثابت ويحي بن عادي.

ينتهي نجيب غزاوي من خلال ترجمته لكتاب مريم سلامة كار إلى بعض النقاط المتعلقة بحركة الترجمة في العصر العباسي ألا وهي[1]:

- ❖ لا يمكننا أن نهمل، في استعراض الحياة الفكرية في بداية العصر العباسي، الدور الأساسي الذي قامت به المكتبات العامة أو الخاصة، بخاصة بيت الحكمة الشهير في بغداد.

[1] ينظر: مريم سلامة كار، الترجمة في العصر العباسي، ترجمة، نجيب غزاوي، ص 15.

- ❖ لقد قامت المكتبات قبل الفتوحات الإسلامية بدور كبير، نذكر منها مكتبة الإسكندرية التي أسست في القرن الثالث قبل الميلاد من قبل بطليموس، وتعتبر مثالاً متميزًا، وكانت هناك مكتبات في سورية وبلاد ما بين النهرين استخدمت في العصر الأموي.
- ❖ أنه يرجع أن يكون الخليفة المأمون مؤسس بيت الحكمة في بغداد غير أن المؤخرين العرب، مثل ابن النديم في كتابه "الفهرست" يذكرون هذه المكتبة في علاقتها مع عهد الخليفة الرشيد الذي نقل إليها ترجمات الكتب اليونانية كلها، وكذلك الكتب العربية والكتب المنقولة من الهند وبيزنطة المخصصة للترجمة.
- ❖ كما رأى أيضا أن حركة الترجمة ستتجاوز غاياتها الأولى، وأن حوافزها ستتجلى على مستوى مواقف الخلفاء والأهمية الخاصة التي يحملونها لهذا العلم أو ذلك، وإضافة إلى متطلبات البنى الجديدة للإمبراطورية.
- ❖ إضافة إلى دراسته للعناصر التي كانت في أصل هذا النشاط الترجمي التي حددت اختيار النصوص التي أخضعت للترجمة.

3-1 الترجمة في العصر الحديث:

إن حركة الترجمة في العصر الحديث بدأت بالنقل عن اللغات الأوروبية، ونشطت الترجمة في القرن العشرين فغطت كل الميادين، وبدأت تظهر في المكتبات العربية بعض المؤلفات المختصة مثل "فن الترجمة في الأدب العربي" لمحمد عبد الغني حسن (1966)، وقد أخذت محاولات تنظير الترجمة في العالم العربي بالتبلور شيئًا فشيئًا وخاصة في الثمانينات من القرن العشرين معتمدة على تطور الفكر الترجمي على مر العصور وعلى تجربة وملاحظات العاملين في حقل الترجمة في العالم العربي، ومستفيدة مما وصل إليه الغرب في القرن العشرين من نظريات في هذا المجال. وبدأ كثير من الكتب بالظهور في

المكتبات مثل "علم الترجمة مدخل لغوي" (1986) لفوزي عطية محمد الذي تناول فيه قضايا الترجمة من منظور لغوي بحكم كون اللغة الأداة التي يعتمد عليها المترجم[1].

2- **الترجمة عند الغرب:**

إن تاريخ الترجمة عند الغرب يعود إلى أيام الإمبراطورية الرومانية والإغريقية، إذ انكب المترجمون يومئذ على نقل التوراة والإنجيل وتباينت ترجماتهم وتفاوتت حرفيتها والتصرف فيها[2].

وكان الخطيب "ماركوس توليوس شيشرون" أول من تطرق لهذا النشاط إذ ميز بين ممارسته للترجمة وطرائف سابقيه الذين يترجمون كلمة مقابل كلمة، كما ترجم "القيس جيرون" الكتاب المقدس وسواه من الترجمات الدينية مؤكدًا على "أولوية الاهتمام بالمعنى ولا شيء سوى المعنى وليس الألفاظ"، وبذلك استمر هذا التقليد في العصور الوسطى وسار على هذا المنهج عدد كبير من الكتاب، حيث أصبحت اليوم تعرف بالمصطلح الذي أورده لها القديس جيروم: الترجمة معنى مقابل معنى.

ويذهب بواس Boèce في أنه "ليس من ميزات الترجمة الجيدة الأناقة ولكن في مدى حفاظها على سهولة المحتوى والخاصيات الدقيقة للكلمات"[3].

وفي القرن السادس عشر كان جواشيم بيلي أول من دعا إلى الاهتمام بالمعنى وعدم التعلق بالأسلوب خاصة في الشعر، كما نادى جاك أميوت بالإبداع في الترجمة وما يتماشى مع طبائع العصر السادس عشر، ثم جاء ما يعرف بالعصر الذهبي الذي ساهمت فيه الترجمة بتكوين الذوق الكلاسيكي مع الأكاديمية الفرنسية سنة 1640، أما القرن التاسع عشر دعا إلى الحرفية[4].

---

[1] ينظر: الموسوعة العربية، الترجمة، سلمى حداد، المجلد 6، 2022/05/14، 21:17، ص 319، https://arab-ency.com

[2] ينظر: الديداوي محمد، الترجمة والتواصل: دراسات تحليلية عملية لإشكالية الإصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000، ص 80.

[3] ينظر: مريم يحي عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف "الدروب الوعرة" لمولود فرعون نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة 2007 – 2008، ص 18، 19.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص 20-22.

ثالثا: أنواع الترجمة وأهميتها:

تعد الترجمة أحد الفنون الأدبية المميزة، وتعني نقل الكلمات والعبارات من لغة الى لغة أخرى وهي لحسب الدراسيين والمختصين أنواع كثيرة وتحت كل نوع أقسام مختلفة وللترجمة أهمية كبيرة في حياة الإنسان بشكل عام والباحث العلمي بشكل خاص.

1- أنواع الترجمة:

يعد البحث وجدنا أن هناك الكثير من تصنيفات الترجمة وأهم هذه الأنواع ذكرها كل من فرج محمد صوان وأبو جمال قطب الإسلام نعماني وروومان ياكبسون وكاتفورد حيث اختلفوا حول هذه الأنواع لاعتبارات عدة.

1-2 أنواع الترجمة عند فرج محمد صوان:

قسم فرج محمد صوان الترجمة الى أنواع خمسة وهي: الترجمة العلمية، الترجمة الأدبية، الترجمة الأكاديمية، الترجمة الفورية وترجمة الأفلام[1].

أ- الترجمة العلمية:

في هذا النوع يقوم المترجم بترجمة نص علمي من لغة الى أخرى حيث يلتزم بترتيب النص، دون أي إضافات أو تغيرات عليه ولكي تكون الترجمة العلمية صحيحة يجب أن يكون للمترجم اطلاع على العلم الذي تترجم منه كما يجب أن يكون لديه معرفة بمصطلحاته.

ب-الترجمة الأدبية:

يقوم هذا النوع على ترجمة النتاج الأدبي بين الحضارات بأسلوب أدبي وتعد الترجمة الأدبية ترجمة حرة حيث انه ليس بالضرورة نقل النص كما هو ولكن وجب على المترجم الاطلاع على النص وعلى حياة المؤلف والظروف التي دفعته لإبداع النص وذلك ليفهم إحساسه ويقدر على ترجمته.

[1] ينظر: فرج محمد صوان ماهي أهمية الترجمة ؟ ماهي أنواع الترجمة؟ 06/03 – 2017.

ج- **الترجمة الأكاديمية:**

يقوم المترجم بترجمة الأوراق والوثائق الجامعية من لغة الى أخرى، وهذه الترجمة تتطلب الدفعة الكبيرة حيث يتم نقل النص كما هو دون زيادة أو نقصان.

د- **الترجمة الفورية:**

من اهم أنواع الترجمة تحتاج الى امتلاك المترجم بسرعة حيث يقوم بنقل كلام أحد الأشخاص بشكل فوري من لغة الى لغة أخرى.

هـ-**ترجمة الأفلام:**

هذا النوع يتم من خلاله ترجمة الأفلام التي تكون باللغات الدارجة والعامية الى لغة أخرى، وهنا وجب على المترجم أن يكون على دراية ومعرفة كبيرة للغة الدارجة.

1-3 أنواع الترجمة عند أبو جمال قطب الإسلام نعماني:

نجد جمال قطب الإسلام نعماني قد قسم أنواع الترجمة الى ثلاثة أنواع وكل نوع ينقسم الى أقسام وهي: الترجمة التحريرية، الترجمة الشفهية، الترجمة الألية[1].

أ- **الترجمة التحريرية:**

يدور معناها حول نقل لغة الى لغة مكتوبة، وهي تنقسم الى قسمين:

- **الترجمة الحرفية:**

يراد بهما نقل كلام من لغة مكتوبة الى لغة مكتوبة أخرى حرفا بحرف دون مراعات روح النص المنقول ومثل هذه الترجمة تكون جافة معقدة وغير مفهومة.

[1] ينظر أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيثاغونج، ديسمبر 2006 المجلة 3، ص 186-188.

- **ترجمة الأفكار:**

الفائدة منها نقل أفكار ومفاهيم النصوص المطبوعة من لغة الى لغة أخرى مكتوبة مع مراعات روح النصوص المنقولة، وهذا هو المطلوب من الترجمة.

ب-الترجمة الشفهية:

هي عبارة عن نقل الكلام من لغة الى منطوقة الى لغة أخرى منطوقة، وهنا تكون الترجمة مباشرة بلا أوراق ولا أقلام وتعتمد بشكل كبير على بديهة المترجم وهي بدورها تنقسم الى أقسام[1]:

1- الترجمة التابعة:

هي نقل حوار أو محادثات أحد المتحاورين إلى الأخر بان يقوم المترجم كوسيط بينهما، حيث ينقل الكلام أحدهما إلى الأخر بلغته الأصلية.

2- **الترجمة الفورية:**

هي عبارة عن نقل خطب ومحاضرات وندوات من لغة أصل إلى لغة هدف شفاهة وارتجالا حيث يستمع المترجم الفوري خطبة الخطيب ومحاضرة المحاضر أو المشارك في الندوة باعين واعية واهتمام كامل لان هذا النوع من الترجمة يتطلب سرعة البديهة، وذلك حتى يتم الترجمة بشكل سريع ومنطقي.

3- الترجمة المنظورة:

هي الترجمة التي يقوم من خلالها المترجم بترجمة النص من لغة المصدر الى اللغة التي يزيد الترجمة إليها وفيها يقرأ المترجم النص ويقوم بترجمته أثناء القراءة بلا كتابة له أو تدوين.

ج- الترجمة الألية:

وتعني ترجمة النصوص باستخدام الحاسوب حيث هناك طريقتين رئيستين للترجمة الآلية[2]:

[1] ينظر أبو جمال قطب الإسلام، الترجمة ضرورة حضارية، ص 188.
[2] ينظر أبو جمال قطب الإسلام، الترجمة ضرورة حضارية، 188 – 189

ا- الترجمة الكاملة بالحاسوب (الكمبيوتر) Machine translation

ب- الترجمة بمعاونة الحاسوب computer aide translation

" ففي الأولى تعطي النص المراد ترجمته للحاسوب يخرج بنا ترجمة ذلك النص أما الأسلوب الناي فهو استخدام الحاسوب لترجمة من تدخل بشري بصورة أو بأخرى على أي حال لابد في الواقع من شكل أو تأخر من التدخل البشري في العملية قبل الترجمة أو بعدها أو أثناءها ليصبح النص المترجم قابلا للنشر"[1].

4-1 أنواع الترجمة عند رومان ياكبسون:

ميز رومان ياكبسون أنواع الترجمة الى ثلاثة أنواع: الترجمة ضمن اللغة الواحدة، الترجمة بين لغتين مختلفتين، وترجمة سيمياء نصين[2]:

أ- الترجمة ضمن اللغة الواحدة أو إعادة صياغة الكلمات: وهي تفسير الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في اللغة نفسها.

ب-الترجمة بين لغتين مختلفتين أو الترجمة الصرفة: وهي تفسير الإشارات اللفظية باستخدام إشارات لغة أخرى.

ج-ترجمة سيمياء نصين أو التحويل: وهي تفسير الإشارات اللفظية بواسطة إشارات غير لفظية.

2-أنواع الترجمة عند كاتفورد:

قسم كاتفورد أنواع الترجمة على ضوء الأداء الترجمي من حيث الحجم والمستوى[3].

أ- **فمن حيث الحجم** نجد[4]:

1- الترجمة الكاملة حيث يخضع النص لعملية الترجمة بالكامل.

[1] المرجع نفسه ، ص 189.
[2] سوزان بانست، دراسات الترجمة ، ترجمة فؤاد عبد اللطيف، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، د.ط 2012، ص 98
[3] ينظر جودت حقمقجي، مقرر مقدمة في الترجمة، جامعة الملك سعود الرياض، 1427ه-2006، ص 22-23.
[4] ينظر المرجع نفسه، ص 22.

2- الترجمة الجزئية وفيها يترك جزء أو عدة أجزاء من الأصل غير لمترجمة، وذلك أما لأنها غير قابلة للترجمة أما نعرض مقصود بهدف الى تقديم لون محلي في نص الترجمة.

ب – ومن حيث المستوى[1]:

1- الترجمة الشاملة وفيها نستبدل مستويات الصوت والصرف والنحو والمعجم من الأصل بما يقابلها في ناص الترجمة.

2- الترجمة المقيدة ويكون فيها إخلال الترجمة مثل النص المصدر على أحد المستويات فقط، مثال ذلك الترجمة على المستوى الصوتي والتي يجربها بعض الممثلين ومقلد واللهجات الأجنبية.

1-5 أنواع الترجمة بناء على منهج الترجمة المتبع:

هناك من يقسم أنواع الترجمة بناء على منهج الترجمة المتبع وهنا نجد العديد من الأنواع[2]:

1- **الترجمة كلمة بكلمة:** يتم فيها الإبقاء على ترتيب كلمات الأصل بعد ترجمتها مع ترجمة الكلمات إفراديا بمعاينها الأكثر شيوعا خارج السياق وهذه المرحلة تعد أساسا لفهم (ميكانيزم) اللغة المصدر، أو تفكيك نص صعب كعملية تسبق مرحلة الترجمة الفعلية.

2- **الترجمة واحدة بواحدة:** هذا النوع من الترجمة يراعي معاني الكلمات (المعنى السياقي)

3- **الترجمة الحرفية:** وفيها تحول البنى القواعدية الأصل في أقرب مرادفاتها في لغة الترجمة إلا إن الألفاظ لا تترجم خارج السياق وكأجراء يسبق الترجمة أيضا.

4- **الترجمة الوفية:** يحاول هذا النوع إعادة انتتاج المعنى السياقي الدقيق للأصل داخل حدود البنى النحوية للغة الترجمة، وهذا النوع يحاول أن يكون وافيا تماما لمقاصد الكاتب.

[1] جودت حقمقجي، مقرر مقدمة في الترجمة، ص 23.
[2] المرجع نفسه، ص 23 – 24.

5- **الترجمة المعنوية:** وهي تعطي وزنا أكبر للقيمة الجمالية للنص الأصلي مع إبداء بغض التنازلات على حساب المعنى في الوقت المناسب منها يفسح مجالا واسعا للتدخل البديهي للمترجم.

6- **الترجمة الاقتباسية** تعني نقل جوهر العمل الأدبي أو المضمون دون التقيد بحرفته وهي أكثر الأشكال الترجمية حرية.

7- **الترجمة الحرة:** وهي إعادة المحتوى دون الأسلوب أو المضمون دون الشكل الأصلي.

8- **الترجمة التفسيرية:** تعني ترجمة الأصل بشيء من التوسع لإيضاح غوامضه وتستعمل أحيانا في إطار اللغة الواحدة لنقل معنى نص قديم الى صيغ معاسرة حديثة.

9- **الترجمة المعلوماتية:** بهذا النوع من الترجمة بهدف الى نقل المعلومات كلها في نص غير أدبي مع إعادة ترتيبها أحيانا بشكل أكثر منطقية ونلخص جزئيا في أحيانا أخرى.

2 أهمية الترجمة:

للترجمة الدور المهم والكبير في عملية الرقي الحضاري والاجتماعي للأمم حيث تعتبر وسيلة تبادل ثقافي ومعرفي بين الشعوب وجسر تواصل بين الثقافات واللغات وهي وسيلة الاطلاع على ما أبدعه الأخرون سواء العرب أو الغرب في ميدان أن العلم والأدب والفن، كما أن الترجمة تساعد المترجمين على الحصول على مجموعة كبيرة من فرص العمل تساعد الطلاب على نقل المعلومات من مصاد مختلفة فلاحظ أيضا أنها تساهم في تعزيز دور السياحة من خلال تقديم إرشادات بلغة السياح[1].ونحن قمنا سنوضح أهمية الترجمة في النقاط التالية[2]:

[1] ينظر: غرس سوهيلة أهمية الترجمة في تعزيز وتقوية الحوار بين الثقافات جامعة معسكر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ص 3.
[2] ينظر فرج محمد صوان، أهمية الترجمة في حياتنا اليومية، عالم أكاديميا موقع الأستاذ فرج محمد صوان.

- **التواصل بين الثقافات:**

تساعد الترجمة في نقل الثقافات والمعلومات من لغة الى لغة أخرى كما تعمل على تحقيق التواصل بين الناس، وتعبير الأشخاص عما يدور في داخلهم.

- **تسهم الترجمة في حفظ السلام العالمي:**

كما نعلم أن الترجمة تسهم في تقرير العلاقة الدبلوماسية حول العالم حيث يتم توظيف مترجمين للمشاركة والمساعدة في الصياغة الدقيقة للمشاريع بغرض استخدامها في معاهدات السلام حيث تكون مفهومه ومقبولة لكل الجوانب.

- **تعزز الترجمة لدور السياحة:**

ذلك من خلال التمكن في تقديم الترجمة الصحيحة للسياح مع الإرشاد الحقيقي لهذا يضمن أن تكون المنطقية وجهة سياحية ملائمة وقادرة على تحقيق النجاح في هذا المجال.

- **مساعدة الطلبة في أبحاثهم:**

تساعد الترجمة الطلاب في نقل المعلومات من المراجع والمصادر المتنوعة لكتابة أبحاثهم وبالتالي تتيح لهم الفرصة ليقوموا بأبحاث حصرية.

- **الترجمة أمر ضروري عند نقل الأخبار من جميع أنحاء العالم**

وهذا يتطلب الترجمة الصحيحة للأخبار القادمة من الهيئات المحلية والمراكز الإقليمية بالتالي نلاحظ الأهمية الكبيرة في نقل الأخبار حول العالم عبر المحطات الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعية المختلفة.

- **يمكن للترجمة أن تساهم في خلق فرص العمل**

هناك أكثر من 2600 شركة دول العالم تقدم خدمات للترجمة والترجمة الفورية وبالتالي تساعد المترجمين على الحصول على مجموعة كبيرة من فرص العمل.

- **الاطلاع على الأديان والكتب المقدسة**

تساعد الترجمة في العرف على الكتب السماوية والأديان، وبذلك تلعب دورا في تحديد توجه الإنسان العقائدي كما أنها أداة للنقاشات فيما يخص الكتب السماوية.

- **الانتشار السريع للعلامات التجارية والشركات المتعددة الجنسيات**

حيث لا يمكن للشركات العالمية أن تبيع منتجاتها وتقدم خدماتها دون ترجمة وبالتالي من الضروري استخدام بعض بيانات معينة من لغة أخرى فالترجمة مهمة للتواصل مع الزبائن.

3- مؤهلات المترجم:

الترجمة فن صعب الممارسة فلا يمكن الإجادة فيه لا إذا توافرت فيه بعض الشروط الأساسية وهي عند عز الدين محمد نجيب كما يلي[1]:

1- **قاعدة عريضة:** من مفردات اللغة التي يترجم منها واليها وكذلك اللمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التي تتميز بها كل لغة.

2- **دراسة معمقة للقواعد النحوية والبلاغة والبيان في اللغتين** بحيث يستطيع فهم ما يهدف اليه الكاتب الذي ينقل عنه يم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن في المعنى والمضمون لما قصده الكاتب.

بحيث يمكن أن يقال عنها بانها المعادل الموضوعي للنص المترجم.

ففي احدى كتب الرسائل، ترجم المؤلف جملة:

" وسيقوم طاه ماهر بتجهيز كميات ضخمة من الذ وأشهى المأكولات"

[1] ينظر عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية و بالعكس، مكتبة ابن سينا القاهرة، ط 5 ، 1426ه – 2005 م ص 8، 9.

« Aclever expérience Cook ville prepare enormous delicious quantities and kids of Food ».

وهناك اخطأ المترجم اربع مرات، مرة عندما خالف قاعدة Rovle of prosiniity و التي تجعل صفة delicious اقرب ما يمكن الى الموصوف Food فجعل المعنى " كميات لذيذة، و الثانية عندما ادخل في الترجمة ما ليس في النص الأصلي kidsو الثانية عدم ترجمته صيغة التفضيل المطلق و الأخيرة عندما لم يترجم كلمة " اشتهى " وكان يجب ترجمة النصف الثاني من الجملة هكذا:

« Enormous quantities of very delicious and appertisions Food

وعلى كل فالخطأين الأخيرين يمكن التجاوز عنهما السلاسة الجملة الإنجليزية.

3- **ثقافة واسعة:** بمعناها الواسع الذي عرفه العرب القدماء بانه الأخذ من كل علم وفن بطرف مع خلفية علمية واسعة في العلوم التي تقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب أو التاريخ أو الجغرافيا أو الكيمياء أو الأحياء أو الطب أو الهندسة. أو غيرها بحيث لا يخلط معاني الألفاظ التي ترد في النص الذي يقوم بترجمته.

4- **الأمانة في نقل الأفكار:** الواردة في النص الأصلي و نقلها بلغة واضحة و سلسلة و مفهومه الى اللغة المترجم اليها بدون اختصار أو حذف و هنا يجب أن نوضح للمترجم الناشئ الفرق بين الأمانة في الترجمة و الحرفية في الترجمة فالأمانة تتطلب من المترجم أن ينقل لنا النص روحا و معنى و تعبيرا و أن يراعي المعنى الذي يقصده الكاتب و الذي يكمن وراء كل كلمة أو عبارة فيترجمها بمعناها حتى لو اضطر لتحويل اسم الى جملة أو صفة الى حال...الخ و له بعد ذلك أن يقدم أو يؤخر بالشكل الذي يخدم المعنى و يجعل الترجمة في اللغة المنقول اليها سلسلة و سهلة الفهم و غر ركيكة . أما الترجمة الحرفية فتعمل فقط على نقل النص كلمة بكلمة بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية معاني المفردات

والتراكيب اللغوية متجاهلا تباين الأساليب اللغوية بين لغة وأخرى وبذلك يعطينا صورة مشوهة لأسلوب الكاتب وأفكاره.

5- **الصبر:** لان الترجمة تحتاج الى ممارسة وتدريب طويل وبحث في لمعاجم والقواميس والمراجع.

4- خطوات الترجمة:

حتى نترجم نصا ترجمة سليمة يجدر اتباع خطوات معينة في هذا الصدد اقترح عز الدين محمد نجيب الخطوات الأتية[1]:

1- قراءة سريعة للنص لأخذ فكرة سريعة وعامة عن موضوعه.

2- قراءة ثانية (أو أكثر) متأنية للنص حتى يتضح المعنى بشكل تام.

3- قراءة ثالثة للفقرة لتحديد الكلمات، أو الاصطلاحات أو العبارات التي يصعب عليك فهم معناها. ثم لا تتردد في استشارة القواميس والمراجع للوصول الى المعنى المقصود، وغالبا ستجد هناك معاني كثيرة اختر منها ما يلائم معنى النص وفي بعض الأحيان فلا تجد المعنى المطلوب في القاموس وفي هذه الحالة حكم عقلك للوصول إليه.

4- قراءة رابعة لكل جملة، ثم ترجمتها ترجمة حرفية.

5- قراءة خامسة لكل جملة ثم إعادة تركيب الجملة لتتوافق مع أسلوب اللغة المنقول إليها ويكون ذلك بالتقديم والتخيير وقد يعبر بكلمة عن جملة أو العكس.

6- قراءة سادسة للنص كله مع إيجاد أدوات الربط المناسبة لربط الجمل بعضها ببعض حتى لا يكون النص مفككا وغير متصل. ثم تحسين النص أو تجويده ليكون الأسلوب أكثر بلاغة وقوة ويكون للإعادة باختيار الألفاظ المناسبة التي تعطي أقرب معنى يقصده كاتب النص ولا تتردد في استبدال أي تعبير

[1] ينظر: عز الدين محمد نجيب – أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس مكتبة ابن سينا القاهرة – ط 5، 1426 – 2005م ص 21.

بتعبير أخر تجده أكثر مناسبة لان المترادفات ليست سواء من ناحية المعني وسياق العبارة أو جرسها الموسيقي أو روح النص ثم ضع علامات الترقيم المناسبة لمعنى ولغة النص.

7- مراجعة أخيرة للنص للتخلص من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.

رابعا: الترجمة وعلاقتها باللسانيات:

1 – اللسانيات:

1-1 نشأة اللسانيات:

ترجع بداية اللسانيات بوصفها علما حديثا الى القرن التاسع عشر لأنه شهد ثلاث متعطفات كبرت في مسيرة هذا العلم هي اكتشاف اللغة السنسكريتية ظهور القواعد المقارنة ونشوء علم اللغة التاريخي.

اكتشف (ويليام جونز William jones) سنة 1796 م اللغة السنسكريتية و كشف عن منزلة هذه اللغة و ما تقدمه للدرس اللساني في أوروبا فكان ينظر الى أن هذه اللغة على الرغم من أمعائها في القدم ذات بينة رائعة تفوق اللغة اليونانية واللاتينية كمالا وغنى وثقافة ولكن لا تعدم الصلة الوثيقة بها بين اللغتين سواء من ناحية جذور الأفعال أم من ناحية الصيغ النحوية[1].

كان اكتشاف هذه اللغة منطلق للدرس اللساني الخاص بهذه اللغة من جهة وموئلا لعلم اللغة المقارن من جهة أخرى فقد وضع (كارل شليجل) Karl Schlegel سنة 1808 كنا باسمان حول لغة الهنود وحكمتهم وقد بسط فيه ما طرحه سابقة (ويليام جونز) وكتب بارتلمي كتابا بعنوان " قواعد اللغة السنسكريتية " وأخر بعنوان " في قدم اللغات الفارسية والسنسكريتية الجرمانية والتجانس بينهما"[2].

أما فرانز بوب Franz Bopp فهة مؤسس القواعد المقارنة الذي لا ينازع، لقد ظل يبحث في مجال المقارنة نصف قرن من الزمن بعد أن درس مجموعة من اللغات كالفارسية والعربية والعبرية والسنسكريتية

[1] ينظر: وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبانيها المعرفية و مدارسها، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية بيروت. لبنان ط1 1440، 2019 ص 18/17.
[2] ينظر المرجع نفسه، ص 18.

وعدد أخر من اللغات الأوروبية كان الهدف الأساسي من القواعد المقارنة أثبات القرابة بين اللغات وهي لا تسمى الى تتبع تاريخها خطوة خطوة بل تعتمد طريقة الموازنة وتنتهي من عملها أو ستنفذ طاقتها اذا أثبتت أن التشابه بين أشكال لغتين لا يمكن أن يكون من قبيل المصادفة ومن ثم لابد أن تكون اللغتان قريبتين من الناحية التوليدية أما أن يكون أحداهما منحدرة من الأخرى وأما أن تنحدر معا من اصل مشترك[1].

ثم ظهر نتيجة تطور الأسلوب المقارن الذي اعتمد في طريقة العلمية على رصيد التطور التاريخي أسلوب جديد لم يعد يهتم بمعرفة جميع التطورات اللفظية في لغة ما من خلال تاريخها[2].والانتقال بين الدرس اللساني المقارن والدرس التاريخي حصل بين الأعوام (1876–1886) مع المدرسة اللغوية التي كانت تسمى ب (النحاة الجدد) أو (النحاة المتحديين) فقد كان لهذا لأسلوب في الدرس اللساني زيادة علمية في القرن التاسع عشر.

وتمخضت أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرون عن مسلك جديد في الدرس اللساني كان من إعلامه (أنطوان مابية Antoine Meillet)، (فردينا ند دوس وسور Ferdinand de Saussure) واعتمدته دراسة الظواهر اللغوية في مدة محددة دراسة وصف لا تدخل في حساباتها أية أفكار سابقة ولا تحكم الى معايير الصواب و الخطأ، وكان ظهور هذا المنهج بالوقوف على قيمة المحاضرات التي ألقاها (سوسير) على طلابه و قاموا من بعده بجمعها ، وهو ما جعله الرائد الحقيقي للدراسات الألسنية الوصفية وهو كذلك مؤسس اللسانيات المحدثة بلا منازع ، فقد وضح اختصاصها و مناهجها و حدودها و اغنى الدراسات الإنسانية بالكثير من الأفكار اللغوية[3].

[1] ينظر، احمد محمد قدور مبادئ اللسانيات دار الفكر دمشق ط 3 .1429 ه – 2008 ص 19-20.
[2] المرجع نفسه ص 20.
[3] وليد محمد السراقبي، الألسنة مفهومها ومبادئها المعرفية ومدارسها، ص 20-21.

1-2 تعريف اللسانيات:

أ- التعريف اللغوي للسانيات:

اللسانيات هي المصطلح العربي المقابل للمصطلح الفرنسي linguistique المشتقة من لفظ اللسان الذي يقصد به في اللغة النظام التقديري الإيضاحي بين المجموعات والأفراد كما يقصد به أيضا نسق الإشارات في جماعة إنسانية معينة[1].

ب-التعريف الاصطلاحي للسانيات:

تعرف (اللسانيات) علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزاعات التعليمية والأحكام المعيارية[2] فهي دراسة تأخذ من العلم سلما لها، وتعرض اللغات البشرية كافة من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم وتدرس اللغة بعيد عن مؤشرات الزمن و التاريخ و العرق[3].

فاللسانيات علم يدرس اللغة تو اللهجة دراسة موضوعية، غرضها الكشف عن خصائصها وعن القوانين اللغوية التي تسير عليها ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والاشتقاقية والكشف عن العلاقات التي تربط بهذه الظواهر بعضها ببعض وتربطها بالظواهر النفسية والبيئة الجغرافية [4].

1-3 خصائص اللسانيات:

اللسانيات علم له تخصص وله ما يميزه عن باقي علوم اللغة الأخرى وقد يبين (أحمد محمد قدور) في كتابه مبادئ في اللسانيات جملة من الخصائص تتمثل فيما يلي[5]:

1- اللسانيات تتصف بالاستقلال، وهذا مظهر من مظاهر عمليتها.

2- تهتم اللسانيات باللغة المنطوقة قبل المكتوبة على حين أن علوم اللغة التقليدية فعلت العكس.

---

[1] ينظر، منديات درر العراق، تعريف اللسانيات 2022/05/03.
[2] احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص 15.
[3] وليد محمد السراقبي الألسنة مفهومها مبادئها المعرفية ومدارسها ص 14.
[4] عبد العزيز، مطر علم اللغة، وفقه اللغة، دار قطر بن الفجاة قطر، ط3 1985 ، ص 18 ، 19.
[5] ينظر: أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص 16 ، 17.

3- تعني اللسانيات باللهجات ولا تفضل الفصحى على غيرها على النحو الذي كان سائدا من قبل فاللهجات على اختلافها وتعددها لا تقل أهمية عن سواها من مستويات الاستخدام اللغوي.

4- تسعى اللسانيات الى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم إذ يمكن على أساسها دراسة جميع اللغات الإنسانية ووصفها.

5- لا تقيم اللسانيات وزنا للفروق بين اللغات البدائية واللغات المختصرة لأنها جميعا جديرة بالدرس.

6- تدرس اللسانيات اللغة في كليتها وعلى صعيد واحد، ضمن تسلسل متدرج من الأصوات الى الدلالة مرورا بالجوانب الصرفية والنحوية.

1-4 دي سوسير واللسانيات:

إن التنظيم الفعلي للسانيات عند الغرب يعود فيه الفضل الى فرديناند دي سوسير حيث القى محاضرات قام طلبته الذين تابعوا دروسه بجمعها في كتاب عنوان ب محاضرات في اللسانيات العامة هذا الأخير عد المصدر الأساسي للدرس اللغوي المعاصر في الفترة الممتدة (1916 – 1957) والذي تبنى المنهج الإلزامي في دراسة اللغة وعده ضروريا في نظام اللغة ووصفه بمنظور كلي شامل وأسلوب علمي دقيق وبهذا وضع قطعية أبستمولوجيا مع اللسانيات المقارنة له، فكان رائد المنهج الوصفي البنيوي[1].

ويؤكد على تصور اللسان ووصفه على انه نظام من العناصر المترابطة على المستويات الدلالية والنحوية والصوتية، لا على انه تراكم من كيانات قائمة بذاتها، فاللغة في نظره نظام من العلامات لا قيمة لوحداتها وسائر مكوناتها بمعزل عن الأخرى وإنما بالعلاقات القائمة فيما بينها وقد ميز سويسر بين اللغة والكلام أي ما هو اجتماعي وما هو فردي فمجال علم اللغة هو اللغة التي تميل كيان متجانس بينما يمثل الكلام خليط غير متجانس[2].

[1] ينظر: محمد محمد يونس علي، مدخل اللسانيات دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004. ص 10.

[2] ينظر: عيسى بربار، البعد التداولي في العملية التواصلية شعر الأمير عبد القادر الجزائري نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الذكتوراه جامعة احمد بن بلة، وهران 2015-2016.ص 3.4.

كما لخص دي سوسير مهمة اللسانيات في ثلاث نقاط[1]:

ا- تقديم وصف لجميع اللغات وتاريخها بالإضافة الى سرد تاريخ الأسر اللغوية وإعادة بناء اللغة الأم لكل منها كلما أمكن ذلك.

ب- تحديد القوى الكامنة المؤثرة بطريقة مستمرة وشاملة في كافة اللغات واستخلاص القوانين العامة التي تتحكم في كل الظواهر التاريخية الخاصة.

و- تحديد نفسها والتعرف بنفسها.

1-5 اللسانيات عند العرب:

للعرب جهود لا يمكن إنكارها في الدرس اللغوي إذا مرت دراساتهم بعدة مراحل فكانت المرحلة الأولى تبني على حماية القران من التعريف والتصحيف ويبيئ فيها بضبط النص القرآني ضبط أعجام ثم ضبط إعراب ومن أعلام هذا المنحنى أبو الأسود الدولي ونصر بن عاصم الليثي والخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه هذان الآخران قدما أرقي الكتب التي وصل إليها الدرس اللغوي في تلك المرحلة وهما " معجم العين " للخليل" والكتاب" للسيبوية[2].

وقد ذهب عبد السلام المسدي الى أن النهضة اللاتينية قامت على مستخلصات الحضارة العربية بعد أن أقبلت على ترجمة أمهات التراث فيها غير أن الغرب قد أهمل التراث اللغوي عند العرب وبذلك استلمت الأمم اللاتينية مشعل الحضارة الإنسانية من العرب في كل ميادين المعرفة تقريبا إلا في التفكير اللغوي ونخلص افتراضا الى أن العرب لو انتبهوا الى نظرية العرب في اللغويات العامة عند نقلهم لعلومهم في فجر النهضة لوصلت اللسانيات المعاصرة الى مدى لن تبلغه إلا بعد أمد بعيد[3].

[1] احمد مؤمن اللسانيات النشاة ، التطور، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ط2 .2005.ص 122.
[2] ينظر وليد محمد السراقبي، الالسنية مفهومها. مبادئها المعرفية ومدارسها ص 29.
[3] عبد السلام المسدي التفكير اللساني في الحضارة العربية الدار العربية للكتاب ط2 .1986م ص 22 – 23.

2- علاقة الترجمة باللسانيات:

إن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدا، فيما أن اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية تبنى على مستويات صرفية، ضوئية، تركيبية، ودلالية، فالترجمة نقل للمعاني من لغة الى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها وبالتالي فاللسانيات تمد الترجمة بمعرفة خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف وكذلك التقنيات اللغوية لنقل المعاني[1].

فاللسانيات ميدان شائق يهتم به اللغويون من أمثال نعوم تشو مسكي، وفردينا ند دي سوسير وغيرهم من العلماء الذين أفادوا، فأصبحنا لا ندخل الى الترجمة إلا عن طريق اللسانيات، ذلك الطريق الممهد والمسير لهضم علومنا فهو العلم الذي يمتلك الإمكانات اللغوية والنظرية لفحص مشكلة الترجمة وكانت اللسانيات حتى تتسم بغلبة البحث الوصفي ومن ثم كانت قليلة الجدوى بالنسبة للمترجمين[2].

[1] ينظر تهاني كامل حسين عبد الفتاح، علاقة اللسانيات التوليدية بالدراسات الترجمية كلية الالسنة جامعة الأقصر د ت، ص 3201.
[2] ينظر المرجع نفسه، ص 3202.

خلاصة:

وفي ختام هذا الفصل، ننتهي إلى القول بأنه لا وجود لتعريف موحد للترجمة، بل تعددت تعريفاتها الاصطلاحية، حيث أنها ليست نقل نص من لغة مصدر إلى لغة هدف، بل تتعداه إلى نقل مضامين ثقافية، حضارية وعلمية، ونظرا لأهميتها الكبيرة في حياة الإنسان عموما والباحث العلمي خصوصا، تعددت واختلفت أنواعها وذلك لاعتبارات عدة، أما المترجم وجب عليه أن يتقيد بمجموعة من الشروط حتى تكون ترجمته سليمة ومحافظة على النص الأصلي، في حين أن علاقتها باللسانيات علاقة وطيدة شكلت محورا مهما من محاور البحث الترجمي.

الفصل الثاني

الترجمة اللسانية في الثقافة لعربية المعاصرة في ميزان النقد عند حافظ إسماعيلي علوي.

أولا: نبذة عن حياة حافظ إسماعيلي علوي.

ثانيا: واقع الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي.

ثالثا: عقبات الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي.

رابعا: مؤشرات النجاح في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي.

خامسا: مؤشرات الإخفاق في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي.

توطئة:

الترجمة في مفهومها العام تعني ترحيل الأفكار والمفاهيم بين اللغات، أي أنها عملية لنقل المعاني من لغة مصدر إلى لغة هدف مع الحفاظ على المضمون، ومادام عمل المترجمين صنعة إنسانية فطبيعي الإخفاق أو النجاح، وفي هذا الفصل المعنون بـ: الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة عند حافظ إسماعيلي علوي، سنبرز أهم ما قدمه حافظ إسماعيلي علوي في تقييمه للترجمة اللسانية في ثقافتنا العربية، من خلال بعض النماذج التي اعتبرها كافية لقياس مؤشرات النجاح والإخفاق.

أولا: نبذة عن حياة حافظ إسماعيلي علوي وأعماله:

هنا سنتعرف على أحد أعلام اللسانيات العربية المعروفين في المغرب العربي بل في الوطن العربي كله، أستاذ في جامعة ابن زهر بمدينة أغادير – المغرب، هو حافظ إسماعيلي علوي.

1- من هو حافظ إسماعيلي علوي؟[1]

هو حافظ إسماعيلي علوي المولود بـ 24-05-1971م في الريضاني – إقليم الرشيدية / المملكة المغربية، مغربي الأصل، أب لطفلين، وهو أستاذ مؤهل في كلية الآداب – أكادير.

2- المؤهلات العلمية والمواد المدرسة:

- دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات (عنوان الرسالة – دبلوم الدراسات المعقمة، تخصص لسانيات (التركيب والدلالة والمعجم) (عنوان الرسالة: الضمائر في اللغة العربية: مسائل في التمثيل والتخصيص والتصنيف).
- درس الكثير من المواد نذكر منها: النحو العربي، فقه اللغة، المدارس اللسانية، نصوص لسانية، المعجم، سوسير لسانيات، الحجاج...

3- أهم الكتب والمقالات المنشورة:

أ- الكتب المنشورة:

- اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة: دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحد، لبنان، 2009م.
- قضايا إبستمولوجية في اللسانيات: دار العربية للعلوم ومنشورات الاختلاف، بيروت، 2009م.

[1] أمال ين غزي، ترحيب بالدكتور حافظ اسماعيلي علوي، منتديات تخاطب، مشورات زاوية الرباط، 2010، يوم 23 ماي 2022 على الموقع: https://takhatub.ahlamontada.com .

•اللسانيات التوليدية: من النموذج ما قبل المعيار البرنامج الأدنوي (1957 – 2005م)، بالاشتراك مع الدكتور مصطفى غلفان والدكتور أحمد الملاخ، عالم الكتب الحديث، 2010م.

ب-كتب أعدّها وقدم لها:

•حوار اللغة: حوارات مع الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، إعداد وتقديم حافظ إسماعيلي علوي، منشورات زاوية، الرباط 2007م.

•أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات في الثقافة العربية: حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية حوارات مع رواد البحث اللساني في الثقافة العربية الحديثة، الدار العربية للعلوم، ودار الأمان بالرباط، ومنشورات الاختلاف، بيروت، 2009م.

•الحجاج: مفهومه ومجالاته (كتاب في خمس مجلدات)، تأليف جماعي إعداد وتقديم، عال الكتب الحديث، 2010م.

ج- كتب جماعية

•الترجمة في ظل العولمة، فصول المنتدى الدولي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004م

•اللسان العربي وإشكالية التلقي، (كتاب جماعي)، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي (55)، السنة 2007م.

•ألجت في الفكاهة والسخرية، منشورات جامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير، 2007م.

•المنحى الوظيفي في اللغة العربية وآفاقه، جامعة مولاي إسماعيل كلية الداب والعلوم الإنسانية، مكناس، 2009م.

د- المقالات المنشورة:

•مدخل غلى نظرية التلقي: مجلة علامات في النقد، المجلد العاشر، الجزء 34، 1999.

- الدلائلية بين بورس وسوسير: مجلة الفكر العربي المعاصر مجلة محكمة تصدر عن مركز الإنهاء القومي، بيروت /باريس، السنة الثامنة والعشرون، العدد 116-117، خريف- شتاءه 2000-2001م
- الاستمولوجيا التشييدية لنظرية التلقي، مجلة المدى، العدد 31، 2001م
- اللسانيات النبوية: مجلة الفكر العربي المعاصر مجلة محكمة تصدر عن مركز الإنماء القومي، بيروت / باريس، السنة الثامنة والعشرون العدد 124-125، خريف – شتاء 2002 – 2003م.
- اللسانيات في الثقافة العربية وإشكالية التلقي (اللسانيات التمهيدية نموذجا)، مجلة فكر ونقد، العدد 56، السنة 2004م.
- من قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية: مجلة عالم الفكر مجلة دورية محكمة تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، العدد2، المجلد 34، السنة 2004م.
- الجامعة المغربية وسؤال الإصلاح: مجلة فكر ونقد، العدد 65، السنة 2005م.
- النحو العربي واللسانيات الوصفية: دراسة تحليلية نقدية: مجلة فكر ونقد، العدد 72، أكتوبر 2005م.
- اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة: نحو مقاربة ابستيمولوجية، مجلة اللسانيات واللغة العربية، مجلة محكمة تعني بقضايا اللسانيات واللغة العربية والتراث، العدد الثاني، ديسمبر 2006م.
- دفاع غربي عن العربية: مجلة الكتب وجهات نظر، مجلة شهرية، العدد المائة وستة، السنة التاسعة، نوفمبر 2007م.
- الإذاعة في التواصل السياسي: مجلة علامات مجلة ثقافية محكمة، العدد 27، السنة 2007م
- اللسانيات والترجمة وميزان النقد، مجلة فكر ونقد، العدد 92، 2007.
- اللغة العربية وعوائق التحدث: مجلة التاريخ العربي، العدد 43، شتاء 1429 هـ / 2008م.

- بعض الاستراتيجيات التأويلية لفهم النظريات اللسانية: مقاربة ابستيمولوجية، المجلة العربية للعلوم السياسية، فصيلة علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العد 1012، السنة 26، شتاء 2008م.
- من قضايا اللغة العربية في اللسانيات التوليدية، مجلة عالم الفكر، مجلة دورية محكمة تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، العدد1، المجلد 37، السنة 2008م.
- الترجمة اللسانية في الثقافة العربية: مقاربات مجلة العلوم الإنسانية، دورية محكمة تهتم بالنحت العلمي، العدد الأول، ربيع 2008م.
- عوائق الدرس اللساني في الثقافة العربية الحديثة تأملات ابستمولوجية، مجلة فكر ونقد العدد 96، مارس 2008.
- الإحالة الزمنية في اللغة العربية: مقاربات النحاة والمستشرفين المجلة العربية للعلوم الإنسانية، فصيلة علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد 104، السنة 26، خريف 2008م.

هـ-مقالات مقبولة للنشر:

- تدبير الاختلاف بين الخطاب اللغوي العربي القديم والخطاب اللساني الحديث: اللسانيات الوظيفية نموذجا، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية.

4- مشاركات حافظ إسماعيلي علوي العلمية

- ✓ الكتاب اللساني في الجامعة المغربية: دراسة نقدية
- ✓ واقع البحث اللساني في الثقافة العربية
- ✓ ترجمة القرآن عند ابن حزم
- ✓ اللسانيات والحجاج: الحجاج المغالط مقاربة لسانية وظيفية
- ✓ الخطاب الساخر: مقاربة تداولية حجاجية

- ✓ المعجم الذهني والتقييم الحاسوبي
- ✓ اللسانيات وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: اللسانيات الوظيفية نموذجا.
- ✓ الدرس اللساني في المغرب العربي.
- ✓ تدبير الخلاف بين الخطاب اللساني التراثي والخطاب اللساني الحديث.

ثانيا: واقع الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي:

لقد بين حافظ إسماعيلي علوي مدى إدراك العرب لأهمية الترجمة ودورها في الافتتاح على الغرب ومعرفة حضارته وثقافته للتواصل معه، إذ "يذكر مؤرخو نشأة العلوم الإنسانية وتطورها أنها بدأت في القرن الأول الهجري، ثم تطورت بعد ذلك نتيجة لعوامل متعددة لتصل مداها إبان العصر العباسي، وبخاصة عهد المأمون"[1].

وقد ازداد أهمية الترجمة العلمية في وقتنا الحالي أكثر من أي وقت سابق، وذلك نتيجة للتقدم المعرفي الكبير والتطور التكنولوجي الذي شمل جميع الميادين.

كما يرهن حسن حسن على مدى تأخر الترجمة في الثقافة العربية بالإشارة إلى بلدان الوطن العربي البالغ عدد سكانها 250 مليون نسمة سنة 1992م، قد أصدرت 6795 مطبوعة تأليفا وترجمة، وبحسب إحصائيات 1992م، منها 548 مطبوعة متخصصة في العلوم فقط، بينما عند مقارنته مع دولة واحدة كإسبانيا مثلا البالغ عدد سكانها 39 مليون نسمة والتي أصدرت في نفس العام 41816 مطبوعة، منها 2512 خاصة بالعلوم فقط، ما يعني أن اجتماع دول الوطن العربي يمثل ستة أضعاف سكان إسبانيا، فنجد انها تصدر سدس ما تصدره إسبانيا وحدها والتي تعد دولة متقدمة عالميًا، كما أن عدد عناوين الكتب المترجمة في الوطن العربي منذ ما بعد عهد الخليفة العباسي المأمون حتى تسعينات القرن العشرين

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2009م، ص 193.

المنقضية لا يصل إلى 15 ألف عنوان، وهذا ما يساوي ما ترجمته دولة البرازيل وحدها، وهي من الدول النامية في 4 سنوات[1].

يزعم عبد السلام المسدي أنه وضع الترجمة في الثقافة العربية لا يبعد عن وضع الترجمة اللسانية، على الرغم من إدراك العربي لأهمية اللسانيات خلال القرن العشرين، وقدرتها على صياغة المعرفة النقدية الحديثة[2].

وأكد إسماعيلي علوي على أن هناك اعتبارات كثيرة تتحكم في تخلف الترجمة اللسانية في الثقافة العربية، منها ما يرتبط بالسياق السوسيولوجي العام للمعرفة اللسانية في الثقافة العربية، ومنها ما يرتبط باللسانيات باعتبارها علمًا[3].

ثالثا: عقبات الترجمة اللسانية عند حافظ إسماعيلي علوي:

يؤكد الفيلسوف كانغيلام أن: " مسار أي علم، في نشأته وتطوره، يتحدد بمجموعة من العوامل بعضها يشكل بنية العلم ذاته، أي مبادئه وقواعده الملازمة له والمساهمة في تطور مفاهيمه ومناهجه ونظرياته، والبعض الآخر يشكل شروطا وأبعادا اجتماعية وسياسية وثقافية...، تسهم بشكل ما في تحريك ذلك النسق والدفع به، وهذا يعني على مستوى التفسير، وجود تفسيرين: مبدأ ينظر إلى العلم من الخارج ويعتمد على إطار ما يسمى ب "سوسيولوجيا العلم"، ومبدأ آخر ينظر إلى العلم من الداخل ويعتمد على إطار ما يسمى ب " إبستمولوجيا العلم"[4].

ويدعم حافظ إسماعيلي علوي نظرة كانغيلام في زعمه بأن للترجمة اللسانية في الثقافة العربية عقبات خارجية وأخرى داخلية.

---

[1] ينظر: المصدر نفسه: ص 194.
[2] ينظر: حافظ اسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 194.
[3] ينظر: المصدر السابق، ص 194.
[4] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص195، نقلا عن: Cangilhem georges, Etudes d'histoire de philosopie des sciences, Paris, 1975,p12

1- العقبات الخارجية (سوسيولوجيا الترجمة) :

يعد الاختلاف الثقافي والاجتماعي عقبة من عقبات ترجمة اللسانيات ونقلها وتعريف القارئ العربي بها، حيث يرجع حافظ إسماعيلي علوي أسباب هذه العقبات إلى[1]:

أ- تأخر البعثات اللسانية إلى الخارج: التي عمدت إليها جامعة القاهرة بإرسال باحثيها للتخصص في اللسانيات العامة والتي كانت تهدف للنهوض بحركة لسانية تأليفا وترجمة.

ب- عدم وجود متطلبات التفاعل الحضاري: المحفز الترجمة كتب اللغة.

ج- عدم توافر مؤسسة لغوية: كالموجودة في الدول المتقدمة والتي تعنى بميادين اللسانيات.

د- وجود فئات من المدعين: عمدوا لترويج خطابات تحسب على اللسانيات بحكم عناوينها، على الرغم من كونها مجرى خطأ لا مضمون لها، كما تؤدي إلى الخلط في الإدراك الصائب للسانيات.

2- العقبات الداخلية (إبستمولوجيا الترجمة)

يرى حافظ إسماعيلي علوي أن العقبات الداخلية من العوامل التي تفرزها اللسانيات العربية من الداخل، والمتمثلة عنده فيما يلي[2]:

أ- غياب التكامل: داخل الثقافة العربية الذي يفرض تداخل الاختصاصات، وبالتالي فاللسانيات بذلك معرضة للتذبذب والعدول عن بلوغ غاياتها.

أي أن اللسانيات تستلزم هيئات تشرف على إنتاجها وترويجها حتى تبلغ هذا التكامل.

ب- عدم التنسيق بين الباحثين: والذي يزعم فيه حمزة بن قبلان المزيني أيضا في أنه " يؤدي إلى بعثرة الجهود وتكرار الأبحاث، وزيادة على ذلك، فإن عدم التنسيق هذا وراء عدم تراكم المعرفة التي لا غنى عنها لإرساء قواعد البحث العلمي الصحيح والانطلاق مما تم عمله إلى أعمال أخرى جديدة"[3].

---

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 195.

[2] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، نفس المرجع، ص 196.

[3] حمزة بن قبلن المزيني، مراجعات لسانية، النادي الأدبي، الرياض، ط 1، 1420 هـ - 1990م، ص 93، 94.

ج- نقص المعاجم اللسانية العربية:

يلخص مصطفى غلفان أهم جوانب نقص المعاجم اللغوية العربية فيما يلي[1]:

1- من حيث الشكل:

- عدم تمكن المعاجم من حل إشكالية التسمية.
- عدم تحديدها لطبيعة مستعمليها.

2- من حيث المادة:

- عدم إمكانية تحديدها لنوعية الألفاظ والمصطلحات.

3- من حيث المنهجية:

- افتقارها للتصور العام والدقيق الذي تكون عيه المعاجم.
- عدم قيامها على أسس نظرية محددة.

4- من حيث المضمون:

- حشو المعاجم بالمفردات العامة.
- استمرار الكثير من المعاجم في اللجوء إلى الصيغ الأجنبية.
- الخروج عن المألوف.

يؤكد هذا عبد القادر الفاسي الفهري في قوله أن " المعجمات الحالية رغم ما بذله فيها أصحابها من مجهودات إلا أنهم لم يستطيعوا تحقيق ما كانوا يطمحون إليه، وتجسيد ما هو مرجو منهم حقا من مواكبة التطور اللغوي الحاصل، فمعجماتهم لا تعكس حقا ما استقرت عليه لا اللغة العربية الحديثة ولا مناهج

[1] ينظر: مصطفى غلفان، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية الحديثة، واقع وتجربة، مجلة الدراسات المعجمية، العدد 6، 2007 م.

التحليل اللساني، وتقنيات وأساليب الصناعة المعجمية العربية قاصرة عن تلبية متطلبات مستعمليها خاصة بعدما اقتصر مستأخروها عن إيراد ما أوردته المعجمات المتقدمة "[1].

ز – إشكالية المصطلح اللساني:

يرى حافظ إسماعيلي علوي أن المصطلحات اللسانية العربية لا تزال تشكل عائقا أمام تطور اللسانيات عوض أن تكون مساعدا يقربنا من هذا العلم الحديث[2]، ويؤكد مصطفى غلفان هذا في قوله أن" الترجمات على الغم من أهميتها الاصطلاحية ودورها في تنمية الدرس اللساني لم تتم على يد لسانيين محترفين، أو تحت إشرافهم المباشر، إلا في حالات قليلة جدا، مما ساهم في تكريس التشتت المصطلحي من خلال الرغبة الفردية في وضع مقابلات عربية جديدة ومغايرة لما سبق وضعه في العربية، كما أن المجامع اللغوية العربية لم تقم بما كان يتعين القيام به من أجل توحيد المصطلح الساني وتعميم نشره في البقاع العربية"[3].

ويذهب خليفة الميساوي أيضا بالقول إن " العمل الترجمي الدقيق يتطلب التخصص حتى يستطيع المترجم أن يسيطر على المفهوم ويمتلك ناصيته ويحسن استغلاله في إعادة إنتاج مصطلحات ملائمة ومتطابقة مع المفهوم الذي أسند إليها في الخطاب الأصلي"[4].

- إذن يمكن القول أنته على كل مترجم أن يعمل في مجال تخصصه حتى يستطيع التعبير بالمصطلحات اللسانية الدقيقة والمتخصصة.

ح– غياب مؤسسة علمية: حيث يقول فيه شوقي جلال أنه لا يمكن للمجتمعات أن تشكل كيانا يسهم في الارتقاء بالفكر الثقافي والوطني والحضاري دون نهضة تنموية، إلا بإنشاء مؤسسة تنسق بين دور

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة، دار توبقال للنشر، المغرب، ط 3، 1993 م، ص 14.
[2] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 198.
[3] مصطفى غلفان، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية، ص 89، 90.
[4] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2013 م، ص 88.

الترجمة قادرة على خلق حركة ترجمة واسعة تستوعب جميع التيارات على اختلافها، وتستقطب الكفاءات، وتجعل لنشاط الترجمة دورا ومكانة في مجتمع يقدر إنتاجها، ويؤازر جهودها[1].

ط- انعدام ضوابط التقييس والمواصفات:

وهي عنصر مساعد على تسهيل كتابة أسماء الأعلام والأماكن، وبذلك تقدم للقارئ أو الباحث اللساني العربي في صورة واضحة غير مبهمة[2].

من خلال ما تقدم نستنتج أن معظم هذه العقبات سواء الداخلية أو الخارجية منها أسهمت بصورة واضحة في غياب الأسس المنهجية والعلمية للترجمات العربية.

رابعا: مؤشرات النجاح في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي:

لقد شهدت الساحة العربية اللسانية نشاطا في التأليف وإصدار الكتابات وتواصلت النشاطات والجهود التي تسعى إلى أن نرتقي لتقدم ترجمة فنية بمعايير موضوعية علمية مؤسسة، وأبرز الناجحين في هذا المجال في تصور حافظ إسماعيلي علوي هو المترجم " حمزة بن قبلان" الذي قدم ترجمات علمية رصينة أثرت وأغنت اللسانيات في الثقافة العربية، وترجماته متعددة متنوعة.

1- ترجمات المزيني:

حيث كان له الفضل الكبير في تزويد المكتبة العربية بعدد من المنجزات اللسانية المترجمة، وقد انقسمت جهوده إلى ثلاث صور هي[3]:

أ) ترجمة العمل ذي المؤلف الواحد:

مثل:

-كتاب اللساني الأمريكي نعوم تشومسكي "اللغة ومشكلات المعرفة".

[1] ينظر: شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط 1، 2010 م، ص 257.
[2] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 199.
[3] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 210- 212.

-كتاب الغريزة اللغوية: كيف يبدع العقل اللغة لستيفن بنكر.

ب) ترجمة عدد من البحوث:

عمل المزيني على ترجمة سبعة بحوث وضمها في كتاب عنونه بدراسات في تأريخ اللغة العربية، غير أن ثلاثة من هذه البحوث وردت في دائرة المعارف الإسلامية، بينما الأربعة الأخرى وردت في مباحث مختصة في اللغة العربية.

ج) ضم بحوث مترجمة إلى بحوث أخرى من وضع المؤلف:

جسدها بكتابه التحيز اللغوي وقضايا أخرى، حيث أنه ضم فيه: أربعة بحوث من تأليفه، وترجمة لبابين من كتاب اللغة واللسانيات لجون لاينز، بالإضافة إلى مقالة ترجمها لفيليب ليبرمان عنوانها "صوت في الخلاء".

2- الكتب المترجمة:

تجلت أبرز مؤشرات نجاح الترجمة العربية عند حافظ إسماعيلي علوي في كتب ترجمها المزيني تمثلت فيما يلي[1]:

أ) اللغة ومشكلات المعرفة:

يتألف هذا الكتاب من خمس محاضرات ألقاها تشومسكي في جامعة نيكاراغوا، حيث تضمن نظرة موسعة عن النظرية اللسانية والنظرية التوليدية.

ب) الغريزة اللغوية:

ترجم هذا الكتاب إلى أربعين لغة، وقد تناول الصلة بين اللغة وعلم الأحياء مستعرضا الكثير من الأدلة عن اللغة.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 212، 213.

ج) آفاق جديدة في دراسة اللغة والذهن:

يحيل قول تشومسكي في حديثه عن هذا الكتاب إلى أنه تضمن منحنى اللسانيات الإحيائية وموضوعها حالات أدمغة الناس، كما تسعى للكشف عن طبيعة الحالات وتطوراتها وأنواعها التي تقوم عليها في الإعداد الإحيائي الفطري.

د) دراسات في تأريخ اللغة العربية:

وهو ترجمة لبعض المقالات المشهورة التي كتبه بالإنجليزية بعض المستعربين المشهورين عن تاريخ اللغة العربية.

هـ) محاسن العربية في العيون الغربية:

يرى حافظ إسماعيلي علوي أن أهمية هذا الكتاب تكمن فيما يلي[1] :

- أنه دراسة معمقة للدلالة في العربية مقارنة بما في اللغات الأوروبية الحديثة.
- لا يندرج الكتاب في اللسانيات بالمقارنة بالتحديد وإنما يعد كإطار نظري ينطوي تحت لواء اللسانيات التوليدية.
- يوفر الكتاب قاعدة من المعطيات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية التي تعد منطلقا للباحث اللغوي.
- يسد الكتاب الطريق على المزاعم التفاضلية التي تنطلق من فرضية المفاضلة بين اللغات.
- يتميز الكتاب بدفاعه العلمي العميق عن العربية في مواجهة اللفظ غير العلمي المألوف الذي يثار في بعض الكتابات المتحيزة.

3- أهمية الترجمة ومحاسنها:

تتجلى أهمية ترجمات كتب المزيني عند حافظ إسماعيلي علوي في جوانب عامة وأخرى خاصة.

[1] ينظر: المصدر نفسه، ص 213، 214

3-1 الجوانب العامة:

وهي مجموع المؤشرات التي تجعل من ترجمات المزيني نموذجا يحتذى به في الترجمة اللغوية، وقد أجملها حافظ إسماعيلي علوي في العناصر الآتية[1]:

أ- أهمية الحصيلة:

وتعني بها الكم الهائل الذي ترجمه المزيني نظرا لما ترجمه غيره في ميدان اللسانيات، والذي كان أربعة كتب وتسعة بحوث.

ب- جدة الكتب المترجمة:

أي أن المزيني هدف إلى إيجاد مواكبة معرفية مع المنجز اللساني العربي ما يعني أنه وافق تتبع كل ما هو جديد عند الغرب.

ج- مجالات الكتب المترجمة:

تتوزع ترجمات المزيني في مضمونها إلى فرعين: الأول يهتم بمستجدات النظرية اللسانية، أما الثاني فيتعلق بقضايا تخص اللغة العربية.

3-2 الجوانب الخاصة:

يجمع حافظ إسماعيلي علوي المؤشرات الخاصة التي تنفرد بها ترجمات المزيني في العناصر الآتية[2]:

أ- فنية الترجمة:

تمثلت الجوانب الفنية لترجمات المزيني في:

-وضع مقدمات تتحدث عن الكتب المترجمة ومدى أهميتها وموضوعاتها، وعن منهجيته في الترجمة.

-ضبط للتوثيق من خلال حرصه على العناية بحقوق النشر.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 215 – 216.
[2] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 216- 220

-الإبانة اللغوية في الترجمة والتي جسدها أسلوبه السلس البعيد عن الغموض.

-الإبانة المرجعية في الترجمة من خلال حشده لمجموعة من المرجعيات

-التعليقات والشروح حيث قدم المزيني مجموعة من الشروح والتعليقات التي وضحت الكثير من الأفكار.

-الإبانة المصطلحية والتي يرى فيها المزيني أن صياغة المصطلح جزء من العمل العلمي وعملية إبداعية يقو به المتخصص تقوم على ثلاثة أركان أساسية وهي: المعرفة الدقيقة بالشيء المراد تسميته، والقدرة اللغوية، وسعة التخيل.

يؤكد المزيني أن الخلل في الترجمات اللسانية العربية مصدره ليس في اللغة العربية، وإنما في عدم قدرة بعض المترجمين على التعبير بها[1].

ب- الذات المترجمة:

يرى حافظ إسماعيلي علوي أن الذات المترجمة في حمزة المزيني تجسدت في النقاط التالية[2]:

-مدى وعيه بقضايا الترجمة من قواعد وأسس ومشكلات قائمة

-قناعته بأن الترجمة الدقيقة أسهل السبل في تعريف القارئ العربي.

-تخصصه وكفاءته في اللسانيات وخبراته العلمية الكافية.

-إلمامه بأسرار اللغة المصدر واللغة الهدف.

-صبره وتمرسه وتجربته الناجحة في مجال الترجمة.

-إحاطته الكبيرة بموضوع الكتب لمترجمة.

-استعانته ببعض المترجمين لترجمة النصوص.

[1] ينظر: هامش، المصدر نفسه، ص 219.
[2] ينظر: حافظ اسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 220.

انطلاقا من هذا نستنتج أن هذه المميزات ساعدت المزيني في ترجمته للعديد من الكتب العربية، كما ميزتها بالتفرد عن غيرها من الترجمات.

خامسا: مؤشرات الإخفاق في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي:

إن مصطلح الإخفاق في تصور حافظ إسماعيلي علوي يعني ضعف ترجمة الكتب اللسانية إلى العربية ليس إلا، ويدعم نظرته هذه بنموذج واضح من شأنه يعطينا فكرة واضحة عن أبرز مؤشرات الفشل التي آلت إليها هذه الترجمات، ألا وهو ترجمة كتاب سوسير " محاضرات في اللسانيات العامة"، الذي أحدث ثورة في البحث اللغوي الحديث، غير أن ترجمته تأخرت حوالي سبعين عاما من صدوره، أما اليوم نجده على خمس ترجمات والتي خصها حافظ إسماعيلي علوي بالنقد وهي[1]:

1- **محاضرات في الألسنية العامة**، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر، جونية، لبنان، دار نعمان للثقافة، 1984م.

2- **دروس في الألسنية العامة**، تعريب صالح القرمادي ومحمد الشاوش ومحمد عجينة، تونس وطرابلس ليبيا، الدار العربية للكتاب، 1985م.

3- **علم اللغة العام**، ترجمة يوئيل يوسف عزيز (عن الإنكليزية)، مراجعة مالك المطلبي، دار آفاق عربية، 1985م.

4- **فصول في علم اللغة العام**، ترجمة (عن الإنكليزية) أحمد نعيم الكراعين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985م.

5- **محاضرات في علم اللسان العام**، ترجمة عبد القادر قنيني، دار أفريقيا الشرق، البيضاء، 1987م.

إن هذه الترجمات تعكس عند حافظ إسماعيلي علوي عدم التوافق بين الدارسين وانعدام هيئة علمية تشرف على مراقبة ما يترجم وما ينشر.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 201،200.

كما خصصت هذه الترجمات الخمس للمراجعة والتدقيق من قبل باحثين في الترجمة، وقد صنفها حافظ إسماعيلي علوي إلى ثلاث مراجعات مهمة وهي[1]:

1- مراجعة حمزة بن قبلان المزيني: ثلاث ترجمات لمحاضرات دي سوسير، مجلة عالم الكتب، المجلد الثامن، العدد الرابع، 1408هـ – 1987، ص 477-486، وأعيد نشره في كتابه: مراجعات لسانية، الجزء الأول، العدد 2000،79م.

2- مراجعة عز الدين المجدوب: ثلاث مراجعات لكتاب فردينا ندي سوسير، حوليات الجامعة التونسية، العدد 26، 1987م، ص 43-61.

3- مراجعة عبد السلام المسدي: فردينلن دي سوسير والثقافة العربية، ضمن كتاب ما وراء اللغة: بحث في الخلفيات المعرفية، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر، تونس.

وسنعرض فيما يلي أهم ما توصل إليه كل واحد من خلال نقده ومراجعته للترجمات المتعددة.

1- مراجعة حمزة بن قبلان المزيني:

لقد راجع حمزة بن قبلان المزيني الترجمات اللسانية الخمس لكتاب سوسير وقدم ملاحظات حول هذه الترجمات، وفيما يلي سنعرض أهم نتائج مراجعاته والتي تناولت الترجمة المصرية واللبنانية والتونسية.

أ) الترجمة المصرية:

حاول المزيني أن ينتقد الترجمة المصرية في بعض الجوانب والتي نلخصها فيما يلي [2]:

- عدم اعتماد المترجم لنظام الفقرات كالموجود في معظم الكتب.

- التزام المترجم بالترجمة الحرفية.

- ركاكة أسلوب الترجمة راجع إلى عدم التمكن من لغة الكتاب المترجم.

[1] ينظر: حافظ اسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 01

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 203.

-خلو الترجمة المصرية من الكتابة الصوتية، مما يحل بالأهمية العلمية للكتاب.

-عدم ورود ترجمة تعليقات الناشرين وتعليقات المترجم نفسه.

-انعدام الجانب التوثيقي.

إذن فالترجمة المصرية في نظر المزيني ترجمة ناقصة لاحتوائها على الكثير من الأخطاء.

ب)الترجمة اللبنانية:

ولقد لخص المزيني عيوب هذه الترجمة فيما يلي[1]:

-اعتماد المترجم على الترجمة الحرفية مع عرضه لبعض النتائج لها.

-تضمنها على أخطاء أسلوبية ما أدى لضعف الأسلوب.

-عدم الصياغة الصائبة للتراكيب. انعدام الملاحق الخاصة بترجمة المصطلحات.

-عدم توافق كتابة اسم المؤلف بين الغلاف والمضمون.

وقد خلص حافظ إسماعيلي علوي إلى أن الترجمة اللبنانية ترجمة غير صحيحة لكتاب سوسير كسابقتها المصرية وذلك لاشتمالها على الحرفية والركاكة والخطأ.

ج) الترجمة التونسية:

أورد المزيني في مراجعة للترجمة أنها تضمنت جملة من المحاسن تمثلت أهمها في [2] :

-احتوائها على تعليقات المترجمين، وتقسيمهم للترجمة.

-اعتماد نظام الفقرات مع صحة الأسلوب.

-اجتناب الحرفية في الترجمة

-استهلت بتوطئة تبين الظروف التي واجهت المترجمين في ترجمة الكتاب.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 203.
[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 204.

-توضيح لمنهج المعتمد في الترجمة.

-وجود ثبت المصطلحات المستخدمة في آخر الكتاب مع وجود مدخلين أحدهما فرنسي والثاني إنجليزي.

-وجود قائمة للرموز الصوتية المستعملة في الكتاب.

-التهميش الصحيح لصفحات النص الأصلي

ورغم هذه المحاسن إلا أنها لا تخلو من السلبيات كسابقاتها ونجمل أهم سلبياتها فيما يلي:[1]

-عدم ذكر المترجمين المعلومات التوثيقية الخاصة بالكتاب.

-لم يورد المترجمون مقدمة ناشري الكتاب الأصليين.

-عدم ربط الفقرات ببعضها، مما أدى إلى غموض معاني النص.

-لم يورد المترجمون بعض التعليقات لتفسير بعض النقاط التي استلزمت ذلك، بالإضافة إلى عدم التزامهم بوضع الترقيم.

وقد أكد حافظ إسماعيلي علوي أن المزيني يخلص إلى أن الترجمة التونسية تبقى "هي الترجمة التي يجب اعتبارها وأن يتدارك ما فيها من نقص. أما الترجمتان الأخران فلا قيمة لهما البتة"[2].

2- مراجعة عز الدين المجدوب:

قام عز الدين المجدوب بمراجعة ثلاث ترجمات وهي: الترجمة السورية، والعراقية والتونسية.

أ) الترجمة السورية:

وجه عز الدين المجدوب جملة من الانتقادات في مراجعته للترجمة السورية نلخص أهمها في النقاط الآتية[3]:

-انعدام ثبت المصطلحات المترجم في نهاية لكتاب.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 204-206.
[2] حمزة بن قبلان المزيني، مراجعات لسانية، ص 125.
[3] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 207.

-وجود أخطاء مطبعية أدت إلى تشويه الترجمة.

-مناقضة وتحريف النص الأصلي.

حيث يقول عز الدين المجدوب عن هذه الترجمة أنها "أنجزت بتسرع وعجل تتنافى مع ما يقتضيه عمل مثل هذا من توقف وتثبت ودقة، فهذه ترجمة لم تكد تخلو فيه من عيب ولا سلمت من مأخذ"[1].

الترجمة السورية في رأي عز الدين المجدوب مليئة بالأخطاء ولا يمكن الأخذ بها.

ب)الترجمة العراقية:

إن الترجمة العراقية في نظر المجدوب ترجمة ضعيفة وذلك للأسباب التالية[2]:

-عدم اعتمادها على المنهجية المناسبة في الترجمة.

-أخطاء واضحة في نقل وترجمة المصطلحات.

-فوضى في استعمال المصطلحات.

يقر المجدوب بعدم إمكانية الاعتماد على الترجمة العراقية نظرا للنقائص الموجودة بها.

ج)الترجمة التونسية:

يرى المجدوب أن الترجمة التونسية "أكثر الترجمات وعيا بقيمة كتاب دي سوسير وأكثرها تقديرا لصعوبة نقله إلى العربية. وقد توفر فيها من الإتقان ما يجعلها تمثل حدثا علميا في تاريخ اللسانيات العربية"[3].

كما تتلخص أهم نقائص الترجمة التونسية عند المجدوب في [4]:

-عدم وجود مقدمة الناشرين، وهو أمر أساسي.

-غياب فهرس الأعلام والمصطلحات.

[1] عز الدين المجدوب، ثلاث ترجمات لكتاب فردينا ندي سوسير، ص 47.
[2] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 207.
[3] عز الدين المجدوب، ثلاث ترجمات لكتاب دي سوسير، ص 51.
[4] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 208.

-فوضى في استعمال المصطلحات، وفي ذلك اقترح المجدوب مجموعة من الاقتراحات حول توحيد المصطلح اللساني.

3- مراجعة عبد السلام المسدي:

لقد راجع عبد السلام السدي الترجمات الخمس لكتاب سوسير في كتابه ما وراء اللغة، وجمع مآخذ هذه الترجمات في نقاط وهي [1]:

-لم تتلاءم أي واحدة منها في العنوان مع الترجمات الأخرى فنجد العناوين الآتية: (دروس في الألسنية العامة)، (محاضرات في علم اللسان العام)، (فصول في علم اللغة)، (محاضرات في الألسنية العامة).

-انعدام تطابق كتابة اسم فردينا ندي سوسير لأي مترجم مع غيره من المترجمين فنجد الكتابات التالية: فردينان دي سوسير – فردينان ده سوسير– فرديناند دي سوسير– فردناند دي سوسير.

كما يؤكد محمد الديداوي أنه " لم تصل أي ترجمة من الترجمات السابقة إلى مستوى الكمال، ولعل إجماع الباحثين على تفرد الترجمة التونسية، إنما يرجع بالأساس إلى المجهود الذي بذل فيها قياسا إلى الترجمات الأخرى ومع ذلك فإنها لم تبلغ الغاية، ولعل وجود النقص في الترجمات الخمس راجع إلى إشكالية المصطلح اللساني الذي يؤرق المترجمين"[2].

ينتهي حافظ إسماعيلي علوي من خلال ما قدمه من مراجعات إلى ملاحظات أهمها [3]:

-وجود الخلل المنهجي في الترجمة، وضعف أسلوبها.

-لم تصل أي ترجمة من هذه الترجمات إلى المستوى المنشود، سوى الترجمة التونسية لكنها لم تبلغ الغاية المرجوة.

-غياب الجوانب الفنية في الترجمة كجانب التوثيق وكشف المصطلحات والأعلام.

[1] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 209.
[2] محمد الديداوي، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2005م، ص 37.
[3] ينظر: حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 209.

-فوضى المصطلحات.

وهكذا تعددت عوامل الإخفاق في الترجمة، وتعددت النقائص التي أحاطت بالترجمات الخمس، وغيرها من الترجمات الأخرى، التي لم تنل حظها من المراجعة والنقد والتقييم، وقد أكد حمزة بن قبلان المزيني أنه في الثقافة العربية " قلما يهتم الباحثون بمراجعة الكتب التي تصدر حديثا، لذلك يظل كثيرا منها مجهولا لا يصل خبره إلى المتخصصين ولا يعطي حقه من التنويه هبه إن كان جيدا، ومن الإشارة إلى ما فيه من النواقص إن كان سيئا...وسبب عدم الاهتمام هذا يكمن في نظر كثير من الباحثين إلى أن مراجعة الكتب عمل تافه لا يستحق أن يبذل فيه الجهد"[1].

بينما يحدث عكس في الثقافة العربية حيث " يجد المطلع على الدوريات العلمية، في الغرب، أن كثيرا من البارزين في التخصصات المختلفة لا يجدون غضاضة في قراءة الكتب الصادرة حديثا في تخصصاتهم، وفي غير تخصصاتهم، وكتابة المراجعات لها للتعبير علنا عن آرائهم فيها وتقويمها"[2].

تكمن أهمية مراجعة الكتب في الارتقاء بالمعرفة اللسانية وكذلك النظر إلى ما يعتري بعضها من نواقص، غير أن الدارسين العرب أهملوا هذا الجانب من المراجعات وهي في نظرهم مضيعة للوقت والجهد، ولا توجد بها أي فائدة تعود على الفكر اللغوي العربي، على عكس غيرهم من الغرب الذين أيدوا هذه الخطوة، ولم يجدوا فيها أي جانب سلبي، بل رأوا أنها أداة للتعبير عن تطلعاتهم وآرائهم وأنها وسيلة للنهوض بالثقافة الغربية.

[1] حمزة بن قبلان المزيني، مراجعات لسانية، ص 7، 8.
[2] المرجع نفسه، ص 8.

خلاصة

بعد رحلتنا مع حافظ إسماعيلي علوي، حول الترجمة اللسانية في الثقافة العربية المعاصرة، نخلص إلى القول بأن الترجمة ساهمت في نشاط اللسانيات العربية، وذلك بالتأثير على حركية الفكر اللغوي الحديث، كما تعد الترجمة أحد السبل في نقل اللسانيات العربية إلى ثقافتنا العربية وخلال نقل هذه الأفكار وترحيلها عرفت الترجمة في الثقافة اللسانية العربية عقبات عدة واجهتها الباحثون وكانت مؤشرات تدل على الإخفاق وفي نفس الوقت تعددت مؤشرات النجاح التي سمحت بنقل المعرفة اللسانية العربية إلى الساحة العربية.

خاتمة

خاتمة:

إن الترجمة أداة مهمة لمواكبة الحركة الفكرية والثقافية، إذ تساعد على حفظ تراث الأمم وثقافاتها والتاريخ يشهد على ذلك، ومن خلال دراستنا للموضوع واطلاعنا على آراء الدارسين وما قدمه حافظ إسماعيلي علوي توصلنا إلى جملة من النتائج، أبرزها ما يلي:

- اختلف الدارسون في تحديد مفهوم الترجمة، فكل يعرفها ويقدمها حسب توجهه ونظرته.
- ترجع البدايات الأولى لركة الترجمة عند العرب للعصر الأموي، ونضجت في العصر العباسي.
- الترجمة اللسانية عند الغرب اهتمت بالمعنى.
- تعددت أنواع وأصناف الترجمة عند الدارسين لاعتبارات عدة.
- تتطلب الترجمة بعض الشروط التي يجب على المترجم الإلمام بها، كما لها خطوات يجب اتباعها.
- علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وطيدة سلكت محورا من محاور البحث الترجمي.
- أثرى حافظ إسماعيلي علوي المكتبة العربية بكتابات متنوعة ومفيدة.
- واقع الترجمة اللسانية في الثقافة العربية، حسب حافظ إسماعيلي علوي لم يبلغ الذروة المنشودة.
- الترجمة اللسانية العربية عقبات داخلية وخارجية أسهمت في عرقلة مسار الترجمة في الثقافة العربية.
- يمثل حمزة بن قبلان المزيني نموذج المترجم الكفء في الوطن العربي، حيث أدرك المسؤولية الملقاة على عاتقه لهذا اتسمت ترجماته بسمات خاصة، منها التقديم للترجمة، والإبانة المصطلحية، الأمانة العلمية .....
- تكمن أهمية الترجمة في نظر حافظ إسماعيلي علوي في جوانب عامة وخاصة، تمثلت العامة في الكم الهائل الذي قدمه حمزة بن قبلان المزيني للمكتبة العربية، بالإضافة إلى مواكبته المنتج اللغوي الغربي، وتناوله كل ما يتعلق بالنظرية اللسانية، وما يتعلق باللغة العربية فقط، أما الجوانب الخاصة تمثلت في فنية حمزة بن قبلان.

-تعد الترجمات الخمس لكتاب سوسير مجالا ثريا للباحث اللغوي ومادة غزيرة لثقافته.

-تساهم المراجعة في قراءة دقيقة من أجل تصحيح الخطأ وضبط النص، فالمراجعة سر الكتابة الجيدة ومفتاح الإنشاء الصحيح.

- تعاني الترجمة في العالم لعربي من إشكالات جمة، أبرزها افتقارها إلى السند المؤسساتي مم أدى إلى تشتيت الجهود وتكرار الترجمات.

-اتسمت الترجمات العربية بالطابع الفردي.

-قدم حافظ إسماعيلي علوي الترجمات اللسانية لكتاب سوسير كنموذج مؤشرات الإخفاق، من خلال المراجعات التي قام بها كل من حمزة بن قبلان المزيني، وعبد السلام المسدي، وعز الدين المجدوب.

-يجمع بعض النقاد أن الأمر الأساسي في نقص الترجمات الخمس راجع إلى ضعف ترجمة المصطلحات اللسانية.

أخيرا وبالرغم من بساطة هذه الدراسة إلا أننا نأمل أن تكون نقطة ارتكاز لدراسات أخرى تصب في نفس المجال، فلا تزال الترجمة محل اهتمام معظم الباحثين في الدرس اللغوي العربي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1- حافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2009.

ثانيا: المراجع العربية

2- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر دمشق، ط 3، 1429هـ-2008.

3- أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط 2، 2005م.

4- أوزنك زيب الأعظمي، حركة الترجمة في العصر العباسية، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 2005م.

5- حمزة بن قبلان المزيني، مراجعات لسانية، النادي الأدبي، الرياض، ط 1، 1420هـ، 1990م.

6- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2013م.

7- الديداوي محمد، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2000م.

8- سعيد عبد الفتاح عاشور، سعيد زغلول عبد الحميد، أحمد مختار العبادي، دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1996م.

9- شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط 1، 2010م.

10- عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ط 2، 1986م.

11- عبد العزيز مطر، علم اللغة وفقه اللغة، دار قطر ب الفجاة، قطر، 1985م.

12- عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1415هـ – 1995م.

13- عبد القادر الفاسي الفهري، المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة، دار توبقال للنشر، المغرب، ط3، 1993م.

14- عبد المحسن إسماعيل رمضان، في فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، 2009م.

15- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، 1426هـ-2005م.

16- محمد الديداوي، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح والهواية والاحتراف المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2005م.

17- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد: المتحدة، ليبيا، ط1، 2004م.

18- وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبانيها لمعرفية ومدارسها، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، لبنان، ط 1، 1440هـ- 2019م.

ثالثا: المراجع المترجمة:

19- أمبار وأورتاد وألبير، الترجمة ونظرياتها، ترجمة: علي إبراهيم المتوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط 1، 2007م.

20- سوزان بانست، دراسات الترجمة، ترجمة: فؤاد عبد اللطيف، منشورات الهيئة السورية للكتاب، دمشق، 2012م.

21- مريم سلامة كار، الترجمة في العصر العباسي، ترجمة: نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998م.

رابعا: المعاجم

22- أحمد الفيومي، المصباح المنير غريب الشرح الكبير، تحقيق، عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر، ط 2.

23- إسماعيل بن حماد الجوهر، الصحاح، تاج اللغة العربية وصحاح العربية، تحقيق: أحمد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4، 1990 م، ج 5.

24- لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، 2009 م.

25- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1429هـ-2008م.

خامسا: المجلات والمقالات:

26- أبو جمال قطب الإسلام نعماني، الترجمة ضرورة حضارية دراسات الجامعة الإسلامية، شيثاغونغ، ديسمبر 2006، المجلة 3.

27- تهاني كامل حسن عبد الفتاح، علاقة اللسانيات التوليدية بالدراسات الترجمية. كلية الألسن، جامعة الأقصر.

28- جودت حقمقجي، مقرر مقدمة في الترجمة، جامعة الملك سعود، الرياض، 1427هـ - 2006م.

29- عز الدين المجدوب، ثلاث ترجمات لكتاب فردينا ندي سوسير، مجلة جوليات، الجامعة التونسية، العدد 26، 1987.

30- فرج محمد صوان، أهمية الترجمة في حياتنا اليومية، عالم أكاديميا، موقع الأستاذ فرج محمد صوان.

31- لغرس سوهيلة، أهمية الترجمة في تعزيز وتقوية الحوار بين الثقافات، جامعة معسكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

32- لواتي فاطمة، الترجمة وحوار الثقافات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

33- محمد عبد علي حسين، الترجمة لغة العصر وإبداع الفكر، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 31.

34- مصطفى عبد الحميد، نظرية الجاحظ في الترجمة، مجلة المورد، جامعة البصرة، العراق، العدد 4، مج 7.

35- مصطفى غلفان، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية الحديثة، واقع وتجربة، مجلة الدراسات المعجمية، العدد 6، 2007.

سادسا: الرسائل الجامعية:

36- عيسى بربار، البعد لتداولي في العملية التواصلية شعر الأمير عبد القادر الجزائري نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران 1، 20150-2016م.

37- مريم يحي عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف " الدروب الوعرة" لمولود فرعون نموذجا جاء مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008 م.

سابعا: المواقع الإلكترونية:

38- أمال بن غزي، ترحيب بالدكتور حافظ إسماعيلي علوي، منتديات تخاطب، منشورات زاوية الرباط، 2010. httpM//takhatub.ahlamontadacom منتديات درر العراق، تعريف اللسانيات dorar-aliraq.net/threads/10580

39- الموسوعة العربية الترجمة سلمى حداد.

40- موقع المنارة للاستشارات، تاريخ الترجمة، المجلد 6.

41- موقع فرج محمد صوان، ما هي أهمية الترجمة؟ ما هي أنواع الترجمة؟.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

إهداء .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول

الترجمة وعلاقتها باللسانيات

توطئة.....7

أولا: مفهوم الترجمة 8

1- التعريف اللغوي للترجمة.....8

2- التعريف الاصطلاحي للترجمة.....9

ثانيا: الترجمة عند العرب والغرب 11

1-الترجمة عند العرب.....11

2- **الترجمة عند الغرب**.....15

ثالثا: أنواع الترجمة وأهميتها 16

1- أنواع الترجمة..... 16

2- أهمية الترجمة.....21

3- مؤهلات المترجم... 23

4- خطوات الترجمة...25

رابعا: الترجمة وعلاقتها باللسانيات. **26**

1- اللسانيات.....26

2- علاقة الترجمة باللسانيات.....31

الفصل الثاني

الترجمة اللسانية في الثقافة لعربية المعاصرة في ميزان النقد عند حافظ إسماعيلي علوي

توطئة.....34

أولا: نبذة عن حياة حافظ إسماعيلي علوي وأعماله 35

ثانيا: واقع الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي..... 39

ثالثا: عقبات الترجمة اللسانية عند حافظ إسماعيلي علوي..... 40

رابعا: مؤشرات النجاح في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي..... 44

خامسا: مؤشرات الإخفاق في الترجمة اللسانية العربية عند حافظ إسماعيلي علوي 49

خاتمة.....58

قائمة المصادر والمراجع..... 61

فهرس المحتويات